وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الدكتور يحي فـارس ـــ بالمديـة ـــ

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: العلوم الاجتماعية

المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها باتخاذ القرار

دراسة ميدانية على عينة من طلبة السنة الأولى جامعي ـ علوم التربية ـ بجامعة المدية

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم التربية: تخصص إرشاد وتوجيه

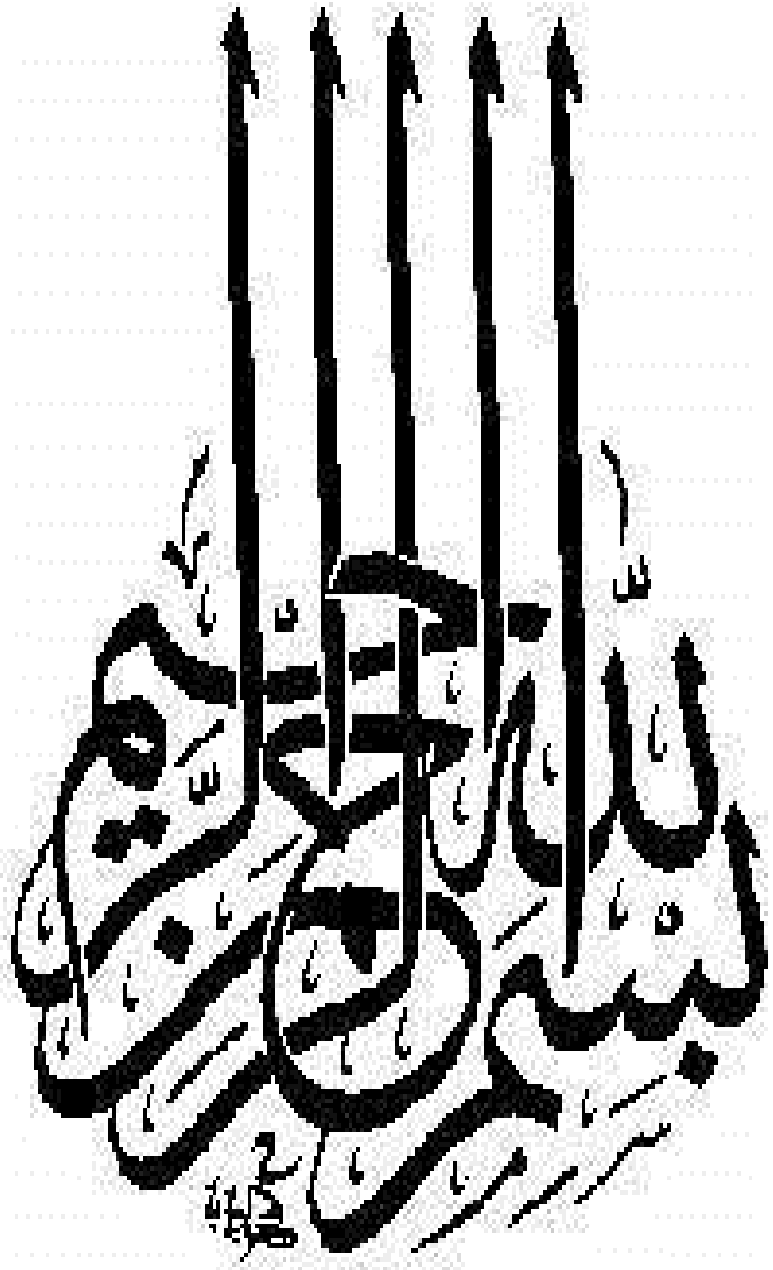
من إعداد الطالبتين:

- خديجة العمري
- فاطمة رحماني

تحت إشراف الدكتـور:

واكد رابح

السنة الجامعية 2019 / 2020



كلمـــة شكـــر

بداية الشكر كـل الشكر للمولى عز وجل منبع كل توفيق وصبر

ومصدر كل نعمة فلـه الحمد على ما وهبنا من حماس

وجهد وتوفيق لإتمام هذا العمل واعترافا بالفضل وحسن

الجميل أتقدم بخالص الشكر والتقدير للأستاذ

المحتـرم "واكد رابح"

لإشرافه علـى هـذه المذكـرة ولمـا أسداه لنـا من نصائـح كثيـرة و

توجيهـات جمـة لإتمامها.

كما لا أنسى في هذا المقام أن اشكر كل المعلمين والأساتذة الذيـن

تلقينا التعليم على يدهم من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الجامعية

إلى كل الذين أفادونا ويستحقون تقديرنا، إلى جميع طلبة علوم

التربية إرشاد وتوجيه فشكرا لكم على جميل صبركم وحسن إرشادكم

خديجة

فاطمة

إهـــداء

إلـى من غمرني بحبـه وكرمـه طيلـة حيـاتي معـه

.....أبـي الغالـي.....

إلـى من كانـت سببا فـي وجودي فـي هذه الحيـاة

.....أمـي الحبيبـة.....

إلـى الذيـن تمنوا لـي الخير وأخلصـوا النصيحـة وشاركوني طعـم الحيـاة

إلـى أختي إيمان وإخوتي عبد القادر وفارس

إلـى رفيقـة دربـي في هذا العمـل المتواضـع

....."فاطمة".....

إلـى من عجـز القلـم عن كتابـة أسمائهـم فأدخلتهم قلبـي بكل افتخـار

.....صديقاتي العزيزات.....

إلى سندي في الحياة زوجي العزيز وعائلته الكريمة

إلـى الذيـن نلـت علـى أياديهـم البيضـاء العلـوم والتوجيـه

.....أساتذتـي الأجـلاء.....

إليكـم جميـعا أهـدي ثمـرة جهـدي

خديجة

إهـــــــداء

الحمد لله رب العالمين و الصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

وعلى أهله وصحبه ومن اتبعه بالإحسان إلى يوم لقائه

أهدي عملي هذا إلى أبي العزيزأطال الله في عمره

.....وحفظه.....

إلى أعذب كلمة ينطق بها اللسان

.....أمي الغالية.....

إلى جدي الغالي حفظه الله وأطال في عمره الذي قدم

إلي كل الدعم والتحفيزوجدتي العزيزة حفظها الله

إلى أخي العزيز سهيل

إلى رفيق دربي وشريكتي المشوار الدراسي

....."خديجة".....

إلى كل من ساعدني ولو بكلمة طيبة.

فاطمة

ملخــص الدراســة :

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة العلاقة بين اتخاذ القرار بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة السمة أولى جامعي وقد استندت هذه على الفرضيات التالية :

- توجد العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية واتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة.
- توجد فروق بين الطلبة في المسؤولية الاجتماعية تختلف باختلاف الجنس.
- توجد فروق بين الطلبة في المسؤولية الاجتماعية تختلف حسب السن.
- توجد فروق بين الطلبة في اتخاذ القرار تختلف باختلاف الجنس.
- توجد فروق بين الطلبة في اتخاذ القرار تختلف حسب السن.

وقد تم اتباع المنهج الوصفي للإجابة على تساؤلات الدراسة المطروحة والفرضيات، كما تم تطبيق مقياس اتخاذ القرار ومقياس المسؤولية الاجتماعية وذلك على عينة قوامها (60) طالب سنة أولى جامعي من جامعة يحي فارس بالمدية كلية علوم التربية.

وللإجابة على تساؤلات الدراسة وفرضياتها، تم استخدام المتوسط الحسابي ومعامل بيرسون، وقد تم التوصل إلى أن هناك نسبة قليلة من الطلبة لديهم القدرة على اتخاذ القرار وتوجد نسبة متوسطة من الطلبة لديهم المسؤولية الاجتماعية.

وقد تم التحقق بأن اتخاذ القرار لدى الطلبة لم يرتق بعد إلى مستواه الحقيقي، نظرا لتأثير عوامل داخلية وأخرى خارجية تجعل من الطالب في وضعية سلبية، وتحد من اتخاذ الطالب لقراره، وعلى رسم مستقبله ككل.

Résumé de l'étude :

L'étude actuelle vise à découvrir la relation entre la prise de décision et La responsabilité sociale chez les étudiants du premier trait universitaire, et celles-ci reposaient sur les hypothèses suivantes :
La relation entre responsabilité sociale et prise de décision existe chez les étudiants universitaires.
Il existe des différences entre les étudiants en matière de responsabilité sociale qui diffèrent selon le sexe.
Il existe des différences entre les élèves en matière de responsabilité sociale qui diffèrent selon l'âge.
Il existe des différences entre les élèves dans la prise de décision qui diffèrent selon le sexe.
Il existe des différences entre les élèves dans la prise de décision qui diffèrent selon l'âge.

L'approche descriptive a été suivie pour répondre aux questions et hypothèses présentées dans l'étude. L'échelle de décision et l'échelle de responsabilité sociale ont également été appliquées à un échantillon de (60) étudiants de première année de l'université Yahya Faris à Médée, au Collège des sciences de l'éducation.

Pour répondre aux questions et hypothèses de l'étude, la moyenne arithmétique et le coefficient de Pearson ont été utilisés. Il a été conclu qu'un faible pourcentage d'élèves ont la capacité de prendre des décisions et qu'un pourcentage moyen d'élèves ont une responsabilité sociale.

Il a été vérifié que la prise de décision de l'étudiant n'a pas encore atteint son véritable niveau, en raison de l'influence de facteurs internes et externes qui placent l'élève dans une position négative et limitent la prise de décision de l'étudiant et le dessin de son avenir dans son ensemble.

الفهرس

الرقـم	العنــوان	الصفحـة
/	كلمــة شكــر	/
/	الإهداءات	/
/	ملخص الدراسة	/
/	فهـرس المحتويات	/
/	فهرس الملاحق	/
/	مقدمــة	أ . ب
/	الجانــب النظــري	/
/	الفصــل التمهيـدي	/
01	الإشكاليــة	7-6
02	الفرضيــات	7
03	أسباب اختيار الموضوع	8
04	أهـمية البحـث	8
05	أهداف البحــث	8
06	الدراسات السابقــة	19-9
07	التعقيب على الدراسات السابقة	22-20
08	ضبط المفاهيم والمصطلحات	23
/	الفصل الأول: المسؤولية الاجتماعية	/
09	تمهيد	25
10	مفهوم المسؤولية الاجتماعية	27-26
11	أهمية المسؤولية الاجتماعية	28-27
12	أركان المسؤولية الاجتماعية	28-29

13	عناصر المسؤولية الاجتماعية	32-29
14	شروط المسؤولية الاجتماعية	33-32
15	مظاهر السلوكية للمسؤولية الاجتماعية	33
16	مستويات المسؤولية الاجتماعية	34-33
17	خلاصة الفصل	35
/	الفصـل الثـاني: اتخاذ القرار	/
18	تمهيد	37
19	مفهوم اتخاذ القرار	38
20	أهمية اتخاذ القرار	39-38
21	أنواع القرارات	39
22	مراحل اتخاذ القرار	40-39
23	العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار	42-41
24	الأسس النظرية لاتخاذ القرار	43-42
25	خلاصة الفصل	44
/	الجانــب التطبيقــي	/
/	الفصـل الثالث: منهجيــة البحــث أو الإجراءات المنهجية	/
26	تمهيد	47
27	مجتمع البحـث	48
28	عينة البحـث	48
29	منهـج البحــث	48
30	حدود البحــث	49
31	الأداة المستعملــة فــي البحــث	50-49

32	خلاصة الفصل	51
/	الفصـل الرابع: عرض وتفسير النتائـج	/
33	تمهيد	53
34	عـرض وتفسير النتائـج	54
35	استنتـاج	54
36	الاقتراحات	55
/	الخاتمة	/
37	الخاتمة	57
/	قائمـة المراجـع	/
/	الملاحـق	/

فهرس الملاحق

الرقـم	العنـــوان	الصفحـة
01	مقيـاس المسؤولية الاجتماعية واتخاذ القرار	/
02	قائمـة المحكميـن	/

المقدمة

مقدمـــة:

يعتبر كل من المسؤولية الاجتماعية واتخاذ القرار عنصرين مهمين في حياة الانسان فمفهوم المسؤولية الاجتماعية أصبح يتردد على مسامعنا كثيرا في السنوات الاخيرة على ألسنة العديد من المثقفين والسياسيين والمفكرين وناشطوا المجتمع المدني، وكثيرا ما يُطرق هذا المفهوم بكافة وسائل الاعلام، ولكن ملامح هذا المفهوم لم تتحدد أو تتبلور بصورة واضحة في اذهان البعض من مرددیه او مستمعيه، ولذا ينبغي علينا توضيح ماهية المسؤولية الاجتماعية، لترسيخ هذا المفهوم لدى أفراد المجتمع.

فهي نظرية أخلاقية، بأن أي كيان، سواء كان منظمة أو فرداً، يقع على عاتقه العمل لمصلحة المجتمع ككل، وأيضاً هي أمر يجب على كل منظمة أو فرد القيام به للحفاظ على التوازن ما بين الاقتصاد والنظام البيئي (أو النظام الإيكولوجي) والاجتماعي.

فالمسؤولية الاجتماعية هي أمر لا يختص بمنظمات الأعمال فقط بل شأن كل فرد تؤثر أفعاله على البيئة وهذه المسؤولية يمكن أن تكون سلبية، عبر الامتناع عن الانخراط في افعال ضارة، أو ايجابية من خلال القيام بأفعال تحقق أهداف المجتمع بشكل مباشر.

أما بالنسبة لاتخاذ القرار فالإنسان مهما اختلفت طبيعته ومركزه الاجتماعي والثقافي أو وضعه الاقتصادي والتعليمي فانه يتخذ نتيجة للفطرة مجموعة من القرارات بعيدا عن المناهج العلمية، فاتخاذ القرار هو وظيفة أساسية يقوم بها الإنسان عند سعيه المستمر لإشباع حاجاته ورغباته المادية والمعنوية وتسير أموره اليومية، مستخدما في ذلك تجاربه والمعلومات المتجمعة لديه في التنبؤ بما ستكون عليه التغيرات في المستقبل، ومعتمدا على قدراته العقلية وإمكاناته المتطورة التي تؤمن له الاختيار السليم المناسب، ونظرا لأهمية موضوع المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها باتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة وما يتطلبه مزيد من البحث والتعمق ارتأينا تقسيم هذا البحث إلى خمسة فصول وهي كالآتي:

الفصل الأول: والمتمثل في الفصل التمهيدي، وقد تناولنا فيه الإشكالية، والفرضيات وأهمية الدراسة وأهداف الدراسة، تحديد مصطلحات، الدراسات السابقة والتعقيب عليها.

الفصل الثاني: بعنوان المسؤولية الاجتماعية، وقد تناولنا فيه تمهيد ومفهوم المسؤولية الاجتماعية، أهميتها، عناصرها، أركانها، شروطها، مظاهرها السلوكية، وأخيرا مستويات المسؤولية الاجتماعية وخلاصة.

الفصل الثالث: بعنوان اتخاذ القرار، وقد أخذنا تمهيد ثم مفهوم اتخاذ القرار، أهميته، أنواع القرارات، ومراحل اتخاذ القرار، العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار، وأخيرا الأسس النظرية لاتخاذ القرار وخلاصة.

الفصل الرابع: بعنوان الإجراءات المنهجية للدراسة وتناولنا فيه: تمهيد ومجتمع البحث، وعينة البحث، منهج البحث، وحدود البحث، أداة المستعملة في البحث، والأساليب الإحصائية.

الفصل الخامس: بعنوان عرض وتحليل ومناقشة النتائج، حيث استعرضنا نتائج الدراسة وعلقنا عليها وتمت مناقشتها في ضوء الفرضيات التي اعتمدنا في دراستنا، كما توصلنا من خلال النتائج إلى تقييم بعض الاقتراحات.

الجانـــب النظـــري

الفصـــل التمهيـــدي

1 - الإشكاليــة

2 - الفرضيــات

3 - أسباب اختيار موضوع البحث

4 - أهـمية البحـث

5 - أهداف البحــث

6 - الدراسات السابقـة

7 - التعقيـب على الدراسات السابقـة

8 - ضبـط المفاهيـم والمصطلحـات

1/ الإشكاليـــة:

مع بداية الالفية الثالثة ومع التقدم العلمي والتكنولوجي الهائل الذي يشهده العالم في جميع المجالات، وتعقد الحياة الانسانية اضعافا عما كانت عليه هذا الواقع الجديد يترتب عليه تداخل وتشابك والاضطراب في الادوار والحدود مما بات يتعين معه ضرورة تأكيد وترسيخ منطق الالتزام والمسؤولية سواء في العلاقات بين الدول او بين الفرد ومجتمعه، وبين الفرد ونفسه.

ومن المعروف ان الانسان يصل الي الحياة ككائن محايد مزودا الوسط المحيط به يتعلمه وعملية تعلم المسؤولية يمكن ان تبدأ في وقت مبكر من حياة الافراد وتنمية الشعور بالمسؤولية لا يحدث مصادفة بعدد من القابليات والاستعدادات والامكانيات بحيث يمكن تعليمه كل ما يريد منه او بطريقة فجائية ولكن بمقدور الفرد ان يتعلم شيئا من تحمل المسؤولية من العناية التي يلقاها من والديه، حتى الفرد يكتسب صفة الاجتماعية من خلال التعلم الاجتماعي وهي تعني ان الفرد اصبح كائن اجتماعي ومسؤولا بمستويات ومعايير معينة للسلوك في مختلف المواقف الحياتية وهذه العملية تعرف بالسنة الكائن البيولوجي أي تنميطه وتطبيعه اجتماعيا وفق مستويات ومعايير واقع ثقافي واجتماعي معين، وهي عملية يشترك فيها عدد من الوسائط والمؤسسات التربوية والمجتمعية كالأسرة والمدرسة والاعلام **(العماري**،2001،ص03).

تعتبر المسؤولية الاجتماعية خاصية انسانية في المقام الاول هو الذي تنطبق عليه شروط المسؤولية الاجتماعية لأنه مزود بالحرية والعقل والادارة وهو الفرد الذي رشحته فطرته الي تحمل هذه الاعباء فأصبح ذا مسؤولية وموضع امانة وصاحب النفوذ **(فتح الباب** ،2003،ص663).

كما حث الاسلام علي الاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية الشاملة المتوازنة، وموضوع المسؤولية تحدث عنه القرءان الكريم فقال: *ولا تقف مالي سلك به علم ان السمع والبصر والفوائد كل اولئك كان عنه مسؤولا*.

فالمسؤولية الاجتماعية انها حاجة اجتماعية ملحة اجتماعيا بقدر ماهي حاجة فردية لان المجتمع باسره في حاجة الي الفرد المسؤول اجتماعيا ودينيا ومهنيا، بل ان الحاجة الي الفرد المسؤول اجتماعيا اشد الحاحا في مجتمعنا الحالي **(عكاشة**،2003، **ص**281).

إن المسألة الرئيسية المتعلقة بمشكلة البحث المطروحة، تلامس بعدا هاما فيها يتعلق بغياب التوازن ما بين القدرات الفردية والقرار الذي يتخذه الفرد، فالسائد أن يتخذ الأهل قرارات عن أبنائهم وغالبا لا

يستطيعون التقدير الصحيح لقدرات أبنائهم للمهارات اللازمة لمواجهة حياتهم المستقبلية مما يؤثر على نضجهم النفسي والاجتماعي.

إن عملية اتخاذ القرار عملية معقدة جدا تتطلب عمل منسجم لجميع العمليات الإدراكية والنفسية وهي الغاية المباشرة أو غير المباشرة لكثير من الباحثين الذين تناولوا عدة مواضيع متعلقة بالإدراك وأساليب التفكير وغير ذلك لتطوير قدرة الفرد على تقدير الحقيقة وبالتالي الوصول إلى القرارات الصحيحة في ضوء المعلومات المتاحة.

وكما أشار بعض الباحثين الذين اهتموا بدراسة القدرة على اتخاذ القرار إلى وجود ضعف واضح لدى الأفراد بشكل عام في هذه القدرة، بسبب عدم امتلاكهم لأدوات ومفاتيح مهارة اتخاذ القرار بناء على بيانات تكون في العادة غير كاملة بل مشوهة في بعض عناصرها بحيث يكون من الصعب التأكد من النتائج المترتبة على اتخاذ القرار **(العبد، مصطفى،1985، ص53)**.

وبناء على ما سبق تنطلق مشكلة البحث من ضعف نسبة كبيرة من أفراد المجتمع على اتخاذ قرارات الحياة على جميع الأرصدة ممن تخصص وعمل اختيار مهنة وحتى على صعيد العلاقات الاجتماعية والعاطفية، وكل تلك الأسباب والمسوغات السابقة تدفعنا لطرح اشكالية بحثنا وفقا للتساؤلات التالية:

- ما طبيعة العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية واتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة؟
- هل توجد فروق بين الطلبة في المسؤولية الاجتماعية تعزى للجنس؟
- هل توجد فروق بين الطلبة في المسؤولية الاجتماعية تعزى للسن؟
- هل توجد فروق بين الطلبة في اتخاذ القرار تعزى للجنس؟
- هل توجد فروق بين الطلبة في اتخاذ القرار تعزى للسن؟

2/ فرضيات الدراســة:

- **الفرضية العامة:**
- توجد العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية واتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة.
- **الفرضيات الفرعية:**
- توجد فروق بين الطلبة في المسؤولية الاجتماعية تختلف باختلاف الجنس.
- توجد فروق بين الطلبة في المسؤولية الاجتماعية تختلف حسب السن.
- توجد فروق بين الطلبة في اتخاذ القرار تختلف باختلاف الجنس.
- توجد فروق بين الطلبة في اتخاذ القرار تختلف حسب السن.

3/أسباب اختيار الموضوع البحث:

- عدم وعي الطلبة بمدى أهمية اتخاذ القرار في كل مجالات حياتهم.

. عدم تحمل الطلبة المسؤولية الاجتماعية.

. عدم استوعاب معنى المسؤولية الاجتماعية واتخاذ القرار وبالتالي عدم اكتساب المفهوم الحقيقي لكل منهما.

4/ أهميــة الدراسة:

- تكمن أهمية هذه الدراسة في طبيعة الموضوع المتناول وماله من أهمية لدى طلبة الجامعة والتي تختص بمدى وفاعلية المسؤولية الاجتماعية في اتخاذ القرار.
- تستمد هذه الدراسة أهمية المسؤولية الاجتماعية التي تعد من الموضوعات التربوية والدينية والقيمية.
- معرفة أهمية اتخاذ القرار لدى طالب الجامعة وما مدى صرامته في اتخاذه.

5/ أهداف الدراسة:

. التعرف على العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية واتخاذ القرار.

. التعرف على المسؤولية الاجتماعية واتخاذ القرار كمفهومين.

. تهدف هذه الدراسة من خلال النتائج المتحصل عليها إلى وضع بعض المقترحات التي يمكن الاستفادة منها.

. الوصول إلى نتائج تساهم في بلورة موضوع المسؤولية الاجتماعية ومساهمتها في اتخاذ القرار.

6/ الدراســات السابقــة:

أ. الدراسات التي تناولت اتخاذ القرار:

. الدراسات العربية:

1. دراسة سميحة كرم توفيق وعبد الرحمن سيد سليمان (1995):

. عنوان البحث: علاقة مصدر الضبط بالقدرة على اتخاذ القرار.

. مكان البحث: قطر.

. هدف البحث: دراسة العلاقة بين موقع الضبط (الداخلي والخارجي) والقدرة على اتخاذ القرار لدى عينة من الثقافات (قطر، مصر، استراليا).

. عينة البحث: تكونت العينة من (300) طالب وطالبة من الثقافات الثلاث (قطر، مصر، استراليا) تراوحت أعمارهم بين(22.19سنة).

. أدوات البحث: مقياس روتر لمصدر الضبط (الداخلي والخارجي) إعداد علاء الدين كفافي واختبار فاطمة حسين للقدرة على اتخاذ القرار لطلبة المرحلتين الثانوية والجامعية.

. نتائج البحث: أوضح البحث وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين القدرة على اتخاذ القرار ومصدر الضبط وكذلك عدم وجود فروق دالة بين الذكور والإناث في القدرة على اتخاذ القرار لدى العينات الثلاث، كذلك وجدت فروق بين الذكور في مصدر الضبط بين العينات الثلاث ماعدا بين عينتي قطر ومصر، أما عند الإناث فقد وجدت فروق بين العينات الثلاث في كل من القدرة على اتخاذ القرار ومصدر الضبط ماعدا بين عينتي قطر ومصر.

2. دراسة عبد الكريم حبيب (1997):

. عنوان البحث: أساليب صنع القرار في ضوء بعض خصال الشخصية.

. مكان البحث: مصر.

. أهداف البحث: دراسة الفروق في أساليب صنع القرار (المثالي والواقعي، التركيبي والعلمي) لدى أفراد المرحلة الدراسية الثالثة تبعا لمتغير الجنس.

. عينة البحث: تكونت من (820) طالب وطالبة من المحافظات الغربية بمصر وتوزعت كما يلي: تعليم الثانوي (200)، تعليم جامعي (420)، الدراسات العليا (200).

. أدوات البحث: استخدم الباحث (20) مقياسا أساليب صنع القرار.

نتائج البحث:

. توجد فروق دالة إحصائيا بين المتوسطات درجات أفراد المراحل الدراسة الثلاث في الأسلوب المثالي والواقعي والتركيبي بينما لا توجد فروق بينهم في كل من الأسلوب العملي والتحليلي.

. توجد فروق دالة بين أفراد عينتي الذكور والإناث ببعض أساليب صنع القرار.

3. دراسة محمود التميمي وغيد سمير ثابت (2008):

عنوان البحث: الذكاء الاجتماعي وعلاقته بجودة اتخاذ القرار.

مكان البحث: بغداد.

أهداف البحث:

1. قياس الذكاء الاجتماعي لدى طلبة على وفق متغيري البحث.
2. إيجاد فروق بين الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة على وفق متغيري الجنس والتخصص الدراسي.
3. قياس جودة القرار لدى طلبة الجامعة.
4. إيجاد الفروق في جودة القرار لدى طلبة الجامعة على وفق متغيري الجنس والتخصص الدراسي.
5. إيجاد الفروق في طبيعة العلاقة بين الذكاء الاجتماعي وجودة القرار لدى طالبة الجامعة على وفق متغيري الجنس والتخصص.

عينة البحث: اختيرت عينة البحث بطريقة عشوائية تتألف من (200) طالب وطالبة من المرحلة الثانية والثالثة من قسمي الجلسات والإرشاد النفسي والتوجيه التربوي في كلية التربية في الجامعة المستنصرية للعام الدراسي(2009.2010).

. أداة البحث: استخدما مقياس الذكاء الاجتماعي وجودة القرار وهما من بناء الباحثين

نتائج البحث:

1. إن طلبة كلية التربية بفرعيها العلمي والإنساني يتمتعون بذكاء اجتماعي عال.
2. وجود فرق دال إحصائيا في درجة الذكاء الاجتماعي وفقا لمتغير الجنس ولصالح الذكور.
3. وجود فرق دال إحصائيا في درجة الذكاء الاجتماعي وفقا لمتغير الجنس ولصالح التخصص ولصالح التخصص الإنساني.

4 . إن طالبة كلية التربية بفرعيها العلمي والإنساني يتمتعون بقدرة على اتخاذ القرار الجيد المناسب.

5. وجود فرق دال إحصائيا في درجة جودة القرار وفق لمتغير الجنس ولصالح الإناث.

6. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة جودة القرار وفق لمتغير التخصص (إنساني . العلمي).

7. وجود علاقة إيجابية الذكاء الاجتماعي وجودة اتخاذ القرار.

8. وجود فروق دالة إحصائية في طبيعة العلاقة بين الذكاء الاجتماعي وجودة اتخاذ القرار لدى طالبة الجامعة تبعا للجنس والتخصص.

4. دراسة فاتن عبد الله إبراهيم صالح (2008):

. عنوان البحث: أثر تطبيق الذكاء الاصطناعي والذكاء العاطفي على جودة اتخاذ القرارات.

. مكان البحث: الأردن.

. أهداف البحث:

1. التعرف على تطبيق واستخدام أساليب الذكاء الاصطناعي والذكاء العاطفي ودورها في اتخاذ القرار.

2. تطوير مهارات الابتكار والإبداع لدى الموظفين في كافة المستويات الادارية.

3. التعرف على أهم المعوقات الإدارية والقانونية والمالية والتكنولوجية المؤثرة سلبا في كفاءة القرارات الإدارية المتخذة

. عينة الدراسة: 102

. أدوات البحث: استبانة من إعداد الباحثة لها ثلاثة أبعاد (الذكاء الاصطناعي . الذكاء العاطفي . مهارة اتخاذ القرار.)

. نتائج البحث:

1. هناك ارتباط موجب بين تطبيق أسلوب الذكاء الاصطناعي وجودة القرارات الإدارية، حيث أشارت نتيجة تحليل الانحدار البسيط من خلال قيمة التي تفسر وجود مثل هذه العلاقة.

2. هناك ارتباط موجب بين تطبيق أسلوب الذكاء العاطفي والقدرة على اتخاذ القرارات الإدارية.

3. هناك ارتباط موجب بين المؤهل العلمي ومتغير الذكاء الاصطناعي.

4. هناك ارتباط موجب بين الخبرة والمؤهل العلمي وأسلوب الذكاء العاطفي.

5. أظهرت النتائج وجود ارتباط موجب بين المؤهل العلمي ومجال اتخاذ القرارات الإدارية.

6. هناك ارتباط موجب بين الدوافع كأحد تطبيقات الذكاء العاطفي وجودة اتخاذ القرار.

5. **دراسة الزهراني** (2010):

. عنوان البحث: التفضيل المهني واتخاذ القرار لدى عينة من طلاب الكليات المهنية بمحافظة جدة.

. مكان البحث: السعودية.

. أهداف البحث:

1. التعرف على التفضيل المهني لدى عينة من طلاب الكليات المهنية بمحافظة جدة.
2. التعرف على اتخاذ القرار لدى عينة من الطلاب الكليات المهنية بمحافظة جدة.
3. التعرف على العلاقة بين التفضيل المهني واتخاذ القرار.
4. التعرف على الفروق بين طلاب الكليات المهنية بمحافظة جدة في مفهوم التفضيل المهني واتخاذ القرار.
5. التعرف على الفروق بين طلاب الكليات المهنية بمحافظة جدة في مفهوم التفضيل المهني تبعا للمستوى الدراسي والتخصص الدراسي والسن.
6. التعرف على الفروق بين طلاب الكليات المهنية بمحافظة جدة في مفهوم اتخاذ القرار تبعا للمستوى الدراسي والتخصص الدراسي والسن.

عينة البحث:(180) طالب من طلاب الكليات التقنية و(181) طالب من طلاب الكلية الصحية.

أدوات البحث: استخدم الباحث مقياس التفضيل المهني ومقياس اتخاذ القرار.

نتائج البحث:

1. توجد علاقة ارتباطيه بين مستوى التفضيل المهني واتخاذ القرار بصورتيه(أ) و(ب).
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الكليات التغذية وطلاب الكلية الصحية في مفهوم التفضيل المهني، وتوجد فروق دالة إحصائيا بين طلاب الكلية التقنية وطلاب الكلية الصحية في مفهوم اتخاذ القرار بصورتيه (أ)و(ب). لصالح الكلية الصحية.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الكليات المهنية في مفهوم التفضيل المهني تبعا للمستوى الدراسي، ولا توجد فروق دالة إحصائيا بين طلاب الكليات المهنية في مفهوم اتخاذ القرار الصورة (أ) تبعا للمستوى الدراسي، وتوجد فروق دالة إحصائيا بين طلاب الكليات المهنية في مفهوم اتخاذ القرار صورة (ب) تبعا للمستوى الدراسي.

4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الكليات المهنية في مفهوم التفضيل المهني تبعا للتخصص الدراسي، وتوجد فروق دالة إحصائيا بين تخصصات الكليات المهنية في مفهوم اتخاذ القرار بصورتيه (أ) و (ب) لصالح الكلية الصحية تبعا للتخصص الدراسي.

5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الكليات المهنية في مفهوم التفضيل المهني تبعا للسن. ولا توجد فروق دالة إحصائيا بين طلاب الكليات المهنية في مفهوم اتخاذ القرار (أ) تبعا للسن. وتوجد فروق دالة إحصائيا بين الطلاب الكليات المهنية في مفهوم اتخاذ القرار (ب) تبعا للسن.

6. **دراسة المالكي** (2013):

. عنوان البحث: قلق المستقبل واتخاذ القرار وعلاقتها ببعض المتغيرات الثقافية لدى عينة من طلاب الجامعة بمحافظة الليث جدة.

. مكان البحث: السعودية.

. أهداف البحث: التعرف على مظاهر قلق المستقبل واتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة.

معرفة العلاقة بين قلق المستقبل واتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة، ومعرفة الفروق في قلق المستقبل واتخاذ القرار بين كلاب الجامعة تبعا لموقع لجامعة والتخصص ومستوى تعليم الوالدين والعمر.

. عينة البحث: عين الدراسة من (652) طالب، (302) طالب من كلية الجامعة بالليث، (176) طالب من الأقسام العلمية و(126) طالب من الأقسام الأدبية، و (350) طالب من جامعة الملك عبد العزيز، (163) طالب من كلية العلوم و (187) طالب من كلية الآداب.

أدوات البحث: استخدام الباحث مقياس القلق المستقبل من إعداد عشري (2004م) ومقياس اتخاذ القرار من إعداد عبدون (1997).

. نتائج البحث:

1. وجود علاقة ذات دلالة إحصائية في درجات قلق المستقبل واتخاذ القرار بالصورة (أ) بالاتجاه العكسي، وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل لأفراد العينة الكلية مع اتخاذ القرار بالصورة (ب) وكذلك بين درجات قلق المستقبل ودرجات اتخاذ القرار أما عند طلاب كلية بالليث التابعة لجامعة أم قرى تبين وجود علاقة ارتباطيه بين قلق المستقبل واتخاذ القرار بالصورة (ب) فقط.

2. لا توجد فروق بين درجات قلق المستقبل واتخاذ القرار وفقا للجامعة.

3. توجد فروق بين درجات قلق المستقبل وفقا للتخصص لصالح التخصصات الأدبية وكذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات اتخاذ القرار ككل وفقا للتخصص لصالح التخصصات العلمية.

4. لا توجد فروق في متوسط درجات قلق المستقبل للطلاب وكذلك في متوسط درجات اتخاذ القرار صورة (ب) وفقا للمستوى التعليمي للأدب، بينما تبين وجود فروق في تقدير درجات دراجات اتخاذ القرار بصورة (ب) وباتخاذ القرار ككل لصالح الطلاب الذين مؤهل أباءهم شهادة البكالوريوس فأعلى.

5. لا توجد فروق في متوسط درجات قلق مستقبل للطلاب وكذلك في متوسط درجات اتخاذ القرار الصورة (أ) وفقا للمستوى التعليمي للأم، بينما تبين وجود فروق في درجات اتخاذ القرار بالصورة (ب) واتخاذ القرار ككل وفقا للمؤهل الأم لصالح الطلاب الذي مؤهل أمهاتهم شهادة متوسطة أو ثانوية.

6. لا توجد فروق في متوسط درجات قلق المستقبل للطلاب وكذلك في متوسط درجات اتخاذ القرار الصورة (أ) وفقا للعمر، بينما توجد فروق في درجات اتخاذ القرار بالصورة (ب) وباتخاذ القرار ككل وفقا للأعمار لصالح الطلاب الذين أعمارهم 21 سنة مقابل متوسط الطلاب الذين أعمارهم أكبر من 22 سنة.

. الدراسات الأجنبية:

1 **. دراسة هامر شميت** Hammer Schmidt للتكيف ونسبة نجاح اتخاذ القرار الجماعي

عنوان البحث: قائمة كيرتون "Kir ton" Research title Listkirtonto adapt and the success rate noncollective decision making

. مكان البحث: الولايات المتحدة.

. أهداف البحث: الكشف عن العلاقة بين الإبداع التكيفي واتخاذ القرار الناجح لدى المدرين

. عينة البحث: 40 مديرا ومديرة يعملون في قطاعاتهم مختلفة.

. نتائج البحث: إن المدرين ذوي الأساليب غير الإبداعية، يتخذون قرارات جماعية أقل نجاحا.

2. دراسة ريتا بليسك وكي بيرسون (1998) Wiki Pearson Rita pack:

عنوان البحث: تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى المراهقين.

Research title the development of decision-making skill sin adolescent

. مكان البحث: شيكاغو.

. أهداف البحث:

1. تحسين مهارة اتخاذ القرار لدى المراهقين من خلال تحليل عدد الخيرات غير المناسبة والمتعددة بدقة.

2. إعطاء تفسيرات لمشكلة المهارات غير المناسبة في عملية صنع القرار لدى طلبة للصف الأول الإعدادي وطلبة الصف الأول الثانوي في الريف.

. أدوات البحث: برنامج معد لزيادة مهارة اتخاذ القرار . الاستفادة من سجلات القانون المحلي.

برنامج المدرسة الأساسي الداعم.

. نتائج البحث:

1. ظهور تحسن واضح في القدرة على جمع المعلومات وتحديد المهم منها.

2. ظهور عدد من الأسباب لمشكلة المهارات غير المناسبة في عملية اتخاذ القرار لدى الطلبة ومنها: الضغوطات الاجتماعية، التداخل والتناقض في المعلومات التي بحوزة الطالب أو التي يقوم بجمعها، الانفعالات غير المناسبة.

3. وجود تطابق بين استراتيجيات اتخاذ القرار لدى الطلبة والاستراتيجيات المقترحة من قبل أخصائيين في هذا المجال.

4. تحسن في المهارات الاجتماعية ضمن بيئة الصف.

ب . الدراسات التي تناولت المسؤولية الاجتماعية:

. الدراسات العربية:

1. دراسة محمد البلوي (2002):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين تشكل هوية الأنا والمسؤولية الاجتماعية، والتعرف على الفروق بين أفراد العينة في رتب هوية الأنا والمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة أم القرى بمكة المكرمة، وتكونت عينة الدراسة من (256) طالبا، واستخدم الباحث منهج الوصفي التحليلي، كما استخدم مقياس هوية الأنا الموضوعي ل(بيون وآرثر) تقنين (الغامدي، 2001)، ومقياس المسؤولية الاجتماعية إعداد(الحارثي،1993)،استخدم مجموعة من الأساليب الإحصائية أهمها: المتوسطات الحسابية

والانحرافات المعيارية ومعامل ارتباط بيرسون وتحليل التباين الأحادي، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين تحقيق الهوية الأيديولوجية والمسؤولية الوطنية ومسؤولية الفرد نحو الاخرين والمسؤولية الكلية، ووجود علاقة ارتباطيه سالبة دالة إحصائيا بين تشتت الهوية الاجتماعية والمسؤولية الشخصية والمسؤولية الأخلاقية والمسؤولية نحو الاخرين والمسؤولية الكلية.

2. دراسة الشايب (2003):

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية وتنظيم الوقت لدى طالبة الجامعة دمشق، وتكونت عين الدراسة من (502) طالب وطالبة من مختلف الكليات الإنسانية والتطبيقية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدم مقياس المسؤولية الاجتماعية إعداد (سيد عثمان،1993).واستبانة تنظيم الوقت من إعداده، واستخدم مجموعة من الأساليب الإحصائية أهمها: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل ارتباط بيرسون وتحليل التباين الأحادي، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المسؤولية الاجتماعية وتنظيم الوقت، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المسؤولية الاجتماعية وتنظيم الوقت تبعا لمتغير الجنس والتخصص والمستوى الدراسي.

3. دراسة وليد الخراشي:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن دور الأنشطة الطلابية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طالبة جامعة ملك سعود بالرياض، وتكونت عينة الدراسة من (149) طالبا من الذكور واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدم مقياس المسؤولية الاجتماعية إعداد(سيد عثمان،1993)،وأجرى مقابلات شبه مقننة مع طالب من كل كلية من الممارسين للأنشطة الطلابية، واستخدم الباحث مجموعة من الأساليب الإحصائية أهمها: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل ارتباط بيرسون وتحليل التباين واختبار شيفي، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن الأنشطة الطلابية لها تأثير كبير في تنمية المسؤولية الاجتماعية للطالبة كجانب أساسي في بناء شخصيتهم.

4. دراسة ميسون مشرف (2004):

هدفت هذه الدراسة إلى كشف عن مستوى التفكير الأخلاقي ومستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طالبة الجامعة الإنسانية بغزة، والتعرف على طبيعة العلاقة بينهما والفروق في كل منهما والتي تعزى لمتغيرات الجنس، الكلية، المستوى الدراسي، و تكونت عينة الدراسة من (600) طالب وطالبة بواقع(231) ذكورا و(369) إناثا، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدمت مقياس التفكير الأخلاقي للراشدين إعداد(فوقية عبد الفتاح،2001) ومقياس المسؤولية الاجتماعية من إعداد الباحثة، واستخدمت مجموعة من الأساليب الإحصائية منها: المتوسطات الحسابية ومعامل ارتباط بيرسون واختبار t . test اختبار تحليل التباين الأحادي، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة كان مرتفعا، وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا بين مستوى التفكير الأخلاقي والمسؤولية الاجتماعية، وجود فروق ذات دلالة ذات دلالة إحصائية في مستوى المسؤولية الاجتماعية بين الذكور ولإناث لصالح الإناث، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المسؤولية الاجتماعية بين طلاب الكليات العلمية والكليات الأدبية لصالح طلاب كليات الأدبية، ولا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المسؤولية الاجتماعية تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

5. دراسة حازم المومني (2009):

هدفت هذه الدراسة إلى قياس مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة الأردنية ومعرفة جوانب الضعف في مستوى المسؤولية الاجتماعية لديهم، وتكونت عينة الدراسة من (153) طالبا وطالبة بواقع (78) مجموعة ضابطة و(75) مجموعة تجريبية، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، كما استخدم برنامج تعليمي تكون من (14) موضوعا من إعداده، استخدم مقياسا للمسؤولية الاجتماعية مكون من (51) فقرة من إعداده، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن درجة المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة البرموك كانت متوسطة على مقياس المسؤولية الاجتماعية، وأن طلبة لديهم استجابة عالية للبرنامج التعليمي.

6. دراسة فاطمة المنابري (2010):

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف على طبيعة العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية والتحصيل الدراسي، وتكونت عين الدراسة من(269) طالبة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدمت مقياس المسؤولية الاجتماعية إعداد(الحارثي)ومقياس الذكاء الاجتماعي من إعدادها، واستخدمت مجموعة من الأساليب الإحصائية منها: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل ارتباط بيرسون واختبار ttest وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين الذكاء الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية، كما توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين المسؤولية الاجتماعية والتحصيل الدراسي، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة على مقياس المسؤولية الاجتماعية تبعا لمتغير التخصص.

7. دراسة أحمد الزبون (2012):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة طبيعة العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية ومنظومة القيم الممارسة لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية بالأردن، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدم مقياس المسؤولية الاجتماعية مكون من (149) فقرة من إعداده، واستبيان منظومة القيم مكون من (45) فقرة من إعداده، واستخدم مجموعة من الأساليب الإحصائية أهمها: المتوسطات الحسابية واختبار تحليل التباين الأحادي، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين المسؤولية الاجتماعية ومنظومة القيم الممارسة لدى طالبة جامعة، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المسؤولية الاجتماعية تعزى لمتغيري الكلية والتخصص، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المسؤولية الاجتماعية تعزى لمتغير الجنس والمستوى الدراسي لدى طالبة الجامعة.

. الدراسات الأجنبية:

1. دراسة ليزا داسيلفا Liza da Silva:

هدفت هذه الدراسة إلى البحث عن عوامل التنبؤ بالمسؤولية الاجتماعية والسياسة والتعرف إلى الفروق بين الجنسيين في مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى المراهقين الأستراليين. وتكونت عينة الدراسة من (500) طالب وطالبة من جامعة سيتني بأستراليا، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدمت مقياس المسؤولية الاجتماعية من إعدادها ومكون من (56) فقرة، كما قامت بإجراء بعض المقابلات الفردية مع طلاب الجامعة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن واحدا من كل خمسة طلاب تقريبا يشاركان بفعالية في السلوكات ونشاطات تعكس المسؤولية الاجتماعية والسيرة، وأن واحد من كل عشرة طلاب يشارك بفعالية في النشاطات السياسية المختلفة، كما أثبتت أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المسؤولية الاجتماعية بين الذكور والإناث.

2. دراسة ايريك داي Erike dey:

هدفت هذه الدراسة على التعرف على دور الجامعات الأمريكية في تنمية المسؤولية الشخصية والاجتماعية لطالبة، وتكونت عين الدراسة من (28000) طالب وطالبة، من (23) جامعة أمريكية، واستخدم الباحث استمارة المسح الاجتماعي كأداة لجمع البيانات وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: ضرورة أن تركز الجامعات أكثر على تنمية المسؤولية الشخصية والاجتماعية لطالبة، كما يجب أن تهتم بتنمية البيئة الجامعية بالشكل الذي يساعد الطلبة على تحقيق الشعور بالتكافل والتكامل الشخصي والأكاديمي.

7/ التعقيب على الدراسات:

. نقاط الاختلاف:

. اختلفت الدراسات السابقة التي تناولتها لموضوع المسؤولية الاجتماعية فقد تناولت دراسة في مايلي: مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى المراهقين، وهدفت الدراسة المومني(2009)إلى قياس مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طالبة الجامعة، وتناولت دراسة وليد الخراشي (2004) دور الأنشطة الطلابية في تنمية المسؤولية الاجتماعية، بينما تناولت دراسة ابريك داي (2009) دور الجامعات في تمية المسؤولية الاجتماعية والشخصية، وقد تناولت دراسات أخرى العلاقية بين المسؤولية الاجتماعية وبعض المتغيرات مثل: تشكل هوية الأنا في دراسة محمد البلوي (2002) والذكاء الاصطناعي والتحصيل الدراسي في دراسة فاطمة المنابري (2010)، ومنظومة القيم في دراسة أحمد الزبون (2012). و

. نقاط التشابه:

. استخدمت الدراسات السابقة المنهج الوصفي التحليلي كمنهج للدراسة، باستثناء دراسة حازم المومني (2009) التي استخدمت المنهج التجريبي، وقد أجريت معظم الدراسات السابقة على عينات من طلبة الجامعة في بيئات متعددة منها العربية (السعودية، سوريا، فلسطين، الأردن)، ومنها الأجنبية (أستراليا، أمريكا).

. واستخدمت معظم الدراسات السابقة مقياس المسؤولية الاجتماعية من إعداد الباحثين باستثناء بعض الدراسات التي استخدمت مقاييس مطبقة سابقا، كدراسة محمد البلوي (2002) ووليد الخراشي (2004) اللذان استخدما مقياس (سيد عثمان،1986).

. وتوصلت الدراسات السابقة إلى مجموعة من النتائج منها: دراسة محمد البلوي (2002) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطيه بين المسؤولية الاجتماعية وتشكل هوية الأنا ودراسة ليزا داسيلفا التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المسؤولية الاجتماعية بين الذكور والإناث لصالح الإناث، كما توصلت دراسة ميسون مشرف (2009) إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا بين

مستوى التفكير الأخلاقي والمسؤولية الاجتماعية، بينما وجد ابريك داي (2008) أن الجامعات عليها أن تهتم أكثر بتنمية المسؤولية الاجتماعية والشخصية لطالبتها، وتوصلت الدراسة أحمد زبون (2012) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المسؤولية الاجتماعية ومنظومة القيم.

2. أما دراسات اتخاذ القرار تناولت علاقته ب (الذكاء الاصطناعي . الذكاء الاجتماعي . التفضيل المهني . قلق المستقبل مصدر الضبط . أنماط التفكير وحل المشكلات).

. دراسة حبيب فتناولت أساليب اتخاذ القرار في ضوء بعض خصال الشخصية ودراسة ليونغ وهوقمان بحثت بالتوقعات الإرشادية لدى أنماط متخذي القرار وصممت بليسك وبيرسون في دراستهما برنامجا لتنمية مهارة اتخاذ القرار لدى المراهقين.

. عرض وتحليل الدراسات السابقة:

أولا: من حيث الأدوات:

. الأدوات المستخدمة في دراسات اتخاذ القرار.

مقياس جودة اتخاذ القرار من إعداد التميمي وثابت 2008.

استبيان من إعداد الباحثة صالح لها ثلاث أبعاد (الذكاء الاصطناعي والعاطفي ومهارة اتخاذ القرار).

مقياس اتخاذ القرار من إعداد الباحث الملحم.

مقياس عبدون لاتخاذ القرار.

مقياس اتخاذ القرار من إعداد الجميل محمد.

اختبار فاطمة محمد حسين للقدرة على اتخاذ القرار.

مقياس هاريسون براسون لاتخاذ القرار.

ثانيا: من حيث العينة:

معظم البحوث طبقة على عينة مؤلفة الشباب في مرحلة الجامعية باستثناء دراسة صالح (2008) التي طبقت على مدراء البنوك ودراسة شميت التي تناولت المدراء بقطاعات مختلفة ودراسة بليسك وبيرسون التي طبقت على المراهقين.

. نقاط تشابه:

. تشابه الدراسات بالمنهج المستخدم فمعظم الدراسات السابقة استخدمت المنهج الوصفي التحليلي مثل الدراسات التالية (دراسة حسناء محمد . دراسة حميد غياض . دراسة عبد الكريم حبيب . دراسة التوفيق ومجد سليم . دراسة هامر شميت دراسة هاريسون) كل الدراسات السابقة تهدف لمعرفة أثر متغيرات متعددة على مهارة اتخاذ القرار وكذلك الدراسة الحالية تهدف لدراسة القدرات العقلية ومدى تأثيرها على مهارة اتخاذ القرار.

. تشابهت من حيث عين البحث فمعظم الدراسات السابقة طبقت على طلاب جامعيين.

. تشابهت من حيث المتغيرات من الأبحاث السابقة تناولت متغيرات الجنس والاختصاص (عملي وأدبي) كدراسة (محمد عبد الكريم) عام (1997).

. نقطة الاختلاف:

نلاحظ وجود عديد من الدراسات تناولت علاقة الذكاء العاطفي مع مهارة اتخاذ القرار لكل فئة من الدراسات الأجنبية التي تناولت علاقة الذكاء العلم بمهارة اتخاذ القرار ولاتوجد أي دراسة عربية تناولت هذه العلاقة.

8/ ضبط المفاهيم والمصطلحات:

المسؤولية:

هي الأعمال التي يكون الإنسان مطالبا بها وهي القدرة على أن يلتزم الإنسان نفسه أولا، والقدرة أن يفي بعد ذلك بالتزامه بواسطة جهوده الخاصة. **(الشامي،2000، ص45)**.

المسؤولية الاجتماعية:

عرفها **(عثمان،1996، ص27)** بأنها مساءلة محتكمه لمعيار، وهي مسائلة عن مهمات أو سلوك أو تصرف وتحديد مدى موافقته لمتطلبات بعينها.

ويرى الشافعي **(1982)** أن المسؤولية الاجتماعية تشمل جميع النظم، والتقاليد التي يلتزم بها الإنسان من قبل المجتمع الذي يعيش فيه، وتقبله كل ما ينتج عنها من محمدة على سلوك محمود، أو مذمة على سلوك مذموم.

تعريف المسؤولية الاجتماعية اجرائيا:

وهي التزام الفرد بما هو متداول في مجتمعه عامة ومحيطه خاصة.

القرار:

هو استقرار أراده الفرد على التصرف على نحو ما يشأن مشكلة التي يواجهها، وهو فعل اختيار يتم عن وعي وإدراك يقوم به الفرد بين مجموعة من البدائل المحددة بطريقة مدروسة وليس اختيار عشوائيا **(الهواري،1997، ص50)**.

اتخاذ القرار:

هو عملية تعتمد على الاختيار من بين البدائل المتوفرة أمام متخذي القرار، وفقا لمبادئ وأسس معينة وتتوقف قرارات الفرد على الظروف المحيطة به، ولكن توجد فروق في درجة اتخاذ القرار وذلك لاختلاف الأفراد في القدرات والتفكير، ودرجات الخبرة والتعليم والتي بدورها تؤثر على اختيار البدائل كما تتأثر قدرة الفرد على اتخاذ القرار بالمبادئ والقيم والعادات والتقاليد، والقواعد المعمول بها في المجتمع الذي يعيش في **(الألوسي،1984، ص20)**.

تعريف اتخاذ القرار اجرائيا:

وهو اختيار الفرد لأمر ما يتعلق بحياته أو بمصيره بصرامة مع مراعاة عدم مخالفة هذا القرار لقواعد المجتمع والأسرة.

الفصـــل الأول

المسؤولية الاجتماعية

تمهيـد

مفهوم المسؤولية الاجتماعية

أهمية المسؤولية الاجتماعية

أركان المسؤولية الاجتماعية

عناصر المسؤولية الاجتماعية

شروط المسؤولية الاجتماعية

مظاهر السلوكية المسؤولية الاجتماعية

مستويات المسؤولية الاجتماعية

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعد المسؤولية الاجتماعية احدى دعائم الحياة المجتمعية المهمة ووسيلة للتقدم الفردي والجماعي، فقيمة الفرد في مجتمعه تقاس بمدي تحمل للمسؤولية اتجاه نفسه واتجاه الاخرين والاحساس بالمسؤولية الاجتماعية يصقل الشعور بالواجب لدي الفرد ويؤدي الي التزام بالمعايير والقواعد الانسانية التي تؤدي الي وحدة المجتمع وتالف أفراده، اما ضعف المسؤولية الاجتماعية وانعدام الضمير فيعد عاملا سلبيا هداما للمجتمع.

إن صحوة الضمير الاجتماعي واحساس افراد المجتمع بمسؤوليتهم نحو أنفسهم ومجتمعهم والبيئة والنظام من حولهم وافراد المجتمع الإنساني بصفة عامة هي ركن هام واساسي في الحياة وبدونها تصبح الحياة فوضي وتشيع شريعة الغاب حيث يأكل القوي الضعيف والكبير، وينعدم التعاون وتغلب الأنانية الفردية. **(الحارثي**،2001،**ص**30).

والمسؤولية الاجتماعية تعبر عن ارتباط الفرد الوثيق بالجماعة والشعور بالانتماء اليها والرغبة الشديدة بالحفاظ عليها والعمل على تطويرها، فالفرد المسؤول اجتماعيا هو فرد يهتم بمناقشة وفهم المشكلات الاجتماعية والسياسية العامة في المجتمع ويتعاون مع الزملاء ويحترم أراءهم ويبذل الجهد في سبيل المحافظة علي سمعة الجماعة واحترام الواجبات الاجتماعية، ولا شك ان مجتمعنا اليوم بحاجة للفرد المسؤول اجتماعيا.

1. مفهوم المسؤولية الاجتماعية:

1 . تعريف بيصار (1973):

التزام المرء بقوانين المجتمع الذي يعيش فيه وتقاليده وأنظمته سوءا كانت وضعية ام ادارية وتقبله لما ينتج عنه من مخالفة من عقوبات شرعها المجتمع للخارجين على أنظمته وتقاليده. **(بيصار،1973،ص266)**.

2 . تعريف عثمان (1973):

تعبير عن درجة الاهتمام والفهم والمشاركة للجماعة تسمو تدريجيا عن طريق التربية والتطبيع داخل الفرد. **(عثمان،1973،ص7-8)**.

3 . تعريف حيا الله (1977):

مسؤولية الفرد أمام المجتمع. **(حيا الله،1977،ص33)**.

4 . تعريف هيل وماك كوبين (1989):

احساس الفرد بالفعالية والنشاط واداء الواجبات الاجتماعية المختلفة والتزامه بالقيم والمعايير الاجتماعية الموجودة في المجتمع واحساسه بهويته وقدرته على المشاركة في الاحداث والمواقف التي تدور حوله وتتطلب منه واجبا ومدى انتمائه لوطنه الذي يعيش فيه وحبه له وحرصه على الدفاع عنه.

ويستخدم مفهوم المسؤولية الاجتماعية في عدة مجالات منها الاقتصاد والادارة والسياسة وعلم النفس، ليعبر بشكل عام عن توجه قيمي يحفز سلوك الفرد الايجابي والاخلاقي في علاقاته مع الاخرين.

وتعرف المسؤولية الاجتماعية بانها شعور الفرد بالالتزام اتجاه الجماعة وادراكه للمنفعة المتبادلة مع الاخرين والسعي لتحقيق المصلحة العامة. **(هيل وماك كوبين،1989،ص31)**.

2 . أهمية المسؤولية الاجتماعية:

إن من الصفات الهامة للشخصية السوية شعور الفرد بالمسؤولية في شتى صورها، سواء كانت مسؤولية نحو الأسرة، أو نحو المؤسسة التي يعمل بها، أو نحو زملائه وأصدقائه وجيرانه وغيرهم من الناس الذي يختلط بهم، أو نحو المجتمع عامة، أو نحو الإنسانية بأسرها، ولو شعر كل فرد بالمسؤولية نحو غيره من الناس الذين يكلف برعايتهم والعناية بهم، نحو العمل الذي يقوم به، لتقدم المجتمع وارتقى وعم الخير يميل دائما إلى مساعدة الاخرين وتقدم يد العون إليهم، وكان الفرد أدلر المعالج النفساني، يهتم في علاجه لمرضاه بأن يوجههم إلى الاهتمام بالناس ومحاولة مساعدتهم وتقوية علاقته بأفراد المجتمع، والفرد ذو المسؤولية الاجتماعية العالية يضحي في سبيل الجماعة والصالح العام ببعض مصالحة شخصية إذا تعرضت مع المصلحة العامة. **(نجاتي،2006،ص291)**.

ويبين **سيد عثمان** أن دراسة المسؤولية لها أهمية ومغزى بالنسبة للفرد والجماعة والمجتمع بصفة عامة حيث أنها:

1. تفيد الدراسة التوزان بين التحولات والتغيرات السريعة التي تجري في المجتمعات وبين التغير شخصية الفرد في المجتمع بحيث يحس الفرد أن هذه المتغيرات والتحولات منه وله وأنه مسؤول عنها.

2. تجعل الفرد متقبلا وواعيا للتغيرات التي تحدث من أجل التنمية والتقدم في النظم والمؤسسات بل إن الجهل بالمسؤولية والنقص فيها الأشد خطرا على هذه النظم والمؤسسات من الجهل بإدارتها أو تشغيلها لأن جهل الأول يدمر قبل أن يعطل بالقدر الذي لا يمكن إصلاحه أو تعويضه.

3. تفيد القائمين على شؤون التربية وأجهزتها ومؤسستها والمشتغلين بها بطريقة مباشرة في تنمية الإحساس بالمسؤولية عند التلاميذ (الطلبة). **(سيد عثمان،1973،ص8)**.

3 . أركان المسؤولية الاجتماعية:

1 . الرعاية (مسؤولية الرعاية):

ترتبط مسؤولية الرعاية بعنصر الاهتمام، وهذا الاهتمام يرتبط بدوره بخاصية الرحمة، والمسؤولية الرعاية موزعة في الجماعة كلها بدون استثناء، لكل فرد من الجماعة نصيبه من هذه الرعاية، وكل فرد من أفراد الجماعة مسؤول وراع عن رعيته، وتتضمن هذه الرعاية الاجتماعية الاهتمام بالأخريين من خلال التراحم والتكافل الاجتماعي.

2 . الهداية (مسؤولية الهداية):

ترتبط مسؤولية الهداية بعنصر الفهم فهي نابعة من الفهم الفرد للجماعة وفهمه لدوره فيها، وهذا الفهم يرتبط بخاصية الوعي، والفهم بنوعه فهم الفرد لجماعته وفهم دور الفرد فيها يدفع بالإنسان المسلم الي هداية جماعته، وتنصح مسؤولية الهداية في دعوة الأنبياء والرسل والصالحين من خلال دعوة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. **(الليحاني،2011،ص55)**.

كما يشير زهران تتضمن دعوة والنصح الجماعة نحو القيم الاجتماعية السليمة، والمثل العليا في السلوك، وذلك في اصرار والصبر والمثابرة والامل. **(الهذلي،2009،ص50)**.

3 . الاتقان (مسؤولية الاتقان):

ترتبط مسؤولية الاتقان بعنصر المشاركة وتتجلي في ان الله سبحانه وتعالي يحب عمل أحدنا عملا ان يتقنه، وان يحسنه في جميع المجالات الحياة عبادة وعملا وتعلما وتعليما مع مراعاة الله والضمير، ويتطلب الاتقان النظام والانتظام وبذل أقصى جهد ممكن.

4 . عناصر المسؤولية الاجتماعية:

1 . **الاهتمام:** المقصود بالاهتمام بالباسطة الارتباط العاطفي بالجماعة التي ينتمي إليها الفرد، صغيرة أم كبيرة، ذلك الارتباط يخالطه الحرص على استمرار تقدمها وتماسكها وبلوغها أهدافها، والخوف من أن تصاب بأي عمل أو ظرف يؤدي لإضعافها أو تفككها، ويمكن أن تميز في عنصر الاهتمام هذا المستويات أربع:

. **المستوى الأول**: الانفعال مع الجماعة ويمثل صورة من صور الاهتمام بالجماعة، وأقلها تقدما، فالفرد يساير الحالات الانفعالية التي تتعرض إليها بصورة انصياعيه لا إرادية الحالة عند هذا المستوى هي حالة ارتباط عضوي بالجماعة يتأثر كل عضو من أعضائها بما يجري في الجماعة دون اختيار أو قصد أو إدراك ذاتي من جانب هؤلاء الأعضاء فالفرد عند هذا المستوى مساير انفعالي(**عثمان**،1973،**ص**12-13).

. **المستوي الثاني:** الانفعال بالجماعة بصورة ارادية حيث يدرك الفرد ذاته اثناء انفعاله بالجماعة.

. **المستوي الثالث:** التوحد مع الجماعة وشعور الفرد بالوحدة المصيرية معها فخيرها خيره، وضرها ضره (**زهران**،1984،**ص**12-14).

. **المستوي الرابع:** تعقل الجماعة ويعني:

. أولا: استبطان الجماعة: اي تصبح الجماعة داخل الفرد فكريا على درجات متفاوتة من الوضوح، اي تنطبع الجماعة في فكر الفرد وتصوره العقل، بما فيها من قوة او ضعف.

. ثانيا: الاهتمام المتفكر: اي الاهتمام المتزن بالجماعة ومشكلاتها ومصيرها ودرجة التناسب بين انشطتها واهدافها، وسير مؤسستها ونظمها هذا الاهتمام المتفكر يقوم على المنهج الموضوعي وهو المستوي الأعلى من المستويات، فالاهتمام بالجماعة مرتبط بنمو العقل **(عثمان ،1973،ص14).**

2 **. الفهم:**

هو العنصر الثاني والفعال في المسؤولية الاجتماعية وهو الوعي والادراك وينقسم الي شقين هما:

. الشق الاول: هو فهم الفرد للجماعة في حالاتها الحاضرة من الناحية ومؤسستها ومنظمتها ونظمها وعاداتها، وقيمها وايديولوجيتها ووضعها الثقافي وفهم العوامل والظروف التي تؤثر في الحاضر هذه الجماعة، كذلك فهم تاريخها الذب بدونه لا يتم فهم حاضرها ولا تصور مستقبلها وليس من المتوقع ولا من الممكن ان يكون كل عضو في الجماعة قادر علي فهم الدقيق والعميق بهذه الجوانب كلها، وانما المقصود نوع من الحساسية للجماعة ونوع من الاستماع الي نبض الجماعة ونوع من الادراك العام للواقع الاجتماعي الذي يحي فيه الفرد والذي هو ناتج التاريخ المبشر بتصورات المستقبل.

. الشق الثاني: وهو فهم الفرد للمغزى الاجتماعي لأفعاله، فالمقصود به ان يدرك الفرد اثار افعاله وتصرفاته وقراراته على الجماعة ان يفهم القيمة الاجتماعية لاي فعل او تصرف اجتماعي يصدر عنه.

(كفافي والنيال،1994،ص26-29).

3 **. المشاركة:**

والمقصود بالمشاركة بصفة عامة اشتراك الفرد مع الاخرين في العمل علي حسب اهتمامه وفهمه لهذا العمل، ومساعدة الجماعة في اشباع حاجاتها وحل مشكلاتها والوصول الي أهدافها **ويعرف الجوهري**

المشاركة هي العملية التي يلعب الفرد فيها دورا في الحياة الاجتماعية لمجتمعه، وتكون لديه الفرص لان يشارك في وضع الاهداف العامة للمجتمع.

كما ان المشاركة في العمل الجماعي يؤدي الي اكساب الافراد الشعور بقوة الجماعة وامكانية التخطيط والتنظيم والتغلب على الصعوبات التي تواجه الافراد في حياتهم، وفضلا عن ذلك فان تكوين العلاقات الطبية مع الاخرين يساهم في بناء احترام الذات والشعور بالمسؤولية نحو الاخرين والتخفيف من التوتر

، ورغم ان الفرد يولد ولديه استعداد لتحمل المسؤولية الاجتماعية واكتسابها الا أنه في حاجة ماسة الي التنمية المسؤولية الاجتماعية لديه، من خلال الاسرة والمدرسة والمادي وجماعة الرفاق والإذاعة والتلفزيون والصحافة ووسائل الاتصال الحديثة ودور العبادة. (**علي وزيدان**،1993،**ص**127-130).

كما يميز **عثمان** (1990) ثلاث جوانب للمشاركة وهي:

1. **التقبل**: تقبل الفرد للدور او ادوار اجتماعية التي يقوم بها وما يرتبط بها من سلوك وتبعات وتوقعات، هذا التقبل ضروري حتى يشارك الفرد في العمل مع الجماعة متحررا من الصراع الذي ينشا لرفضه لدور او ادوار اجتماعية معينة، اي مشاركة الفرد في الجماعة متوحدا معها وليس منقسما عنها او متعارضا معها.

2. **المشاركة المنفذة**: اي المشاركة الفعالة الايجابية والعمل مع الجماعة مسايرا او منجزا في اهتمام والحرص على ما تجمع عليه من سلوك في حدود امكانيات الفرد وقدراته.

3. **المشاركة المقومة**: اي المشاركة التقويمية النافذة المصححة الموجهة فإذا كانت المشاركة تميل إلى المسايرة، فالمشاركة المقومة الموجهة، الاولي تنصاع بينما الأخرى تنقد، والفرد يقوم بالنوعين بشكل مستقل أحيانا، أوقد يمزج بين الاثنين معا، وان سلامة الجماعة وصحة ادائها لوظائفها محتاج لكلا الموقفين بدرجة متساوية، أي أن الجماعة محتاجة إلى النقد. (البناء)مثل حاجاتها للعمل محتاجة الي

الحرية مثل حاجتها الي الاستمرار والبقاء، بل ان المسؤولية الاجتماعية بين اعضاء الجماعة لا تتم الا عندما تتوفر لأعضائها حرية المشاركة بشطريها، أي المشاركة المنفذة والمشاركة النافذة.

(عثمان،1973،ص15).

5 . شروط المسؤولية الاجتماعية:

1 . **الطابع الشخصي**: المسؤولية لها سمة شخصية وتبين ذلك **في قوله تعالي**" إليها ما كسبت وعليها ما اكتسبت"**(البقرة، الآية** 286).

ولقوله تعالي "اليوم تجزي كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم إن الله سريع الحساب". **(غافر، الآية** 17).

فالثواب والعقاب لا يجزي به إلا الشخص نفسه.

2 . **الأساس القانوني**: هذا هو الشرط الثاني للمسؤولية والقرآن يعلمنا أن أحدا لا يحاسب على أفعاله دون أن يكون قد علم مسبقا بأحكامها.

3. **المسؤولية**: لا يمكن أن تثبت في نظر القرآن إلا بشرط أن تتبع شريعة الواجب ويعرفها كل ذي علاقة بها، وأن تكون حاضرة في عقله لحظة العمل لاإرادي يجب أن يستبعد من مجال المسؤولية.

4. **الحرية**: لكي تكتمل شروط المسؤولية لا يكفي أن يكون المرء قد عرف الشريعة وعمل بإرادة وعلى بصيرة من الأمر بل لابد أن نبحث عن قدرتنا وأن نقرر أن فاعلية جهدنا أي حريتنا هي شرط الرابع الذي تكتمل به المسؤولية والحرية لا تناقض المسؤولية **ودليل قوله تعالى** {ولو شاء الله لا جعلكم أمة واحدة ولكن يضل من يشاء ويهدي من يشاء ولتسألن عما كنتم تعملون} **(النحل الآية** 93).

أي أن الشروط الكافية لمسؤوليتنا أمام الله وأمام أنفسنا هي أن يكون العمل شخصيا إراديا تم أداؤه بحرية أي دون إكراه وأن تكون على واعي كامل وعلى معرفة بالشرع والقانون.

6. مظاهر المسؤولية الاجتماعية:

يذكر حامد زهران (1984ص232) عدد من المظاهر المسؤولية الاجتماعية:

- المسؤولية عن الوالدين والأبناء وذي القربى واليتامى والمساكين وغيرهم.
- المسؤولية المهنية والإخلاص في العمل وإنجازه وإتقانه والتفاني فيه وبذل أقصى جهد.
- المسؤولية القانونية واحترام القانون ولانضباط والمحافظة على النظام واحترام الوعود.
- المسؤولية زكاة حيث يؤدي الفرد حق الجماعة.
- المسؤولية الأخلاقية متمثلة في الأماني والعفة والتعاون والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
- الاهتمام بمشكلات مجتمعه والمساعدة في حلها، وتنمية المجتمع وتطويره.
- مسؤولية الخدمة العامة، والاشتراك في الجمعيات الخيرية لدعمها في رعاية المحتاجين لها. وتطلق عليها مسؤولية الخدمة الاجتماعية.
- مسؤولية حفاظ على سمعة الجماعة وممتلكاتهم ودفاع عنها.
- تحمل الفرد مسؤولية آرائه وسلوكه.

7. مستويات المسؤولية الاجتماعية:

ميز السيد عثمان في تصوره النظري للمسؤولية في الإسلام (1986ص283) ثلاث مستويات للمسؤولية هي: المسؤولية الفردية أو الذاتية، المسؤولية الجماعية أو المسؤولية الاجتماعية.

وهو يعرفها كالتالي: المسؤولية الفردية أو الذاتية مسؤولية الفرد المسلم عن نفسه أو عن عمله، والمسؤولية الجماعية هي مسؤولية الجماعة عن أعضائها ونشاطاتها وقراراتها، المسؤولية الاجتماعية مسؤولية الفرد عن الجماعة.

وفي موضوع اخر يتجه السيد **عثمان**(1986**ص**27) اتجاها مختلفا في تحديد لمستويات المسؤولية فهو يقول: المسؤولية مسألة محتكمه إلى معيار، مسائلة عن مهام أو سلوك، أو تصرف، وتحديد مدى توافقه لمتطلبات بعينها، وعندما تكون هذه المسائلة خارجية، من مصدرها خارج الذات نقول أنها مسؤولية قانونية أما عندما تكون المسائلة داخلية من الذات فإننا نقول عنها مسائلة ذاتية، وعندما تكون مسائلة الذات الداخلية هذه، عن سلوك أو تصرف، أو أداة ومدى موافقته لتفصيلات محددة، أو لمعايير أخلاقية، نقول أن هذه مسؤولية أخلاقية، وعندما تكون مسائلة الذات في مواجهة الذات، واحتكامها إلى معايير الذات حق فهم الجماعة التي ينتمي إليها، والاهتمام بها، والمشاركة لها، وعندئذ تكون هذه مسؤولية اجتماعية.

خلاصة الفصل:

نستخلص من هذا الفصل أن في بداية الأمر قمنا بتمهيد شامل حول المسؤولية الاجتماعية وتطرقنا كذلك إلى مفهوم المسؤولية الاجتماعية من الناحية اللغوية والاصطلاحية ثم انتقلنا بعد ذلك إلى أركان المسؤولية الاجتماعية وبعد ذلك قمنا بتحديد أهمية المسؤولية الاجتماعية في حياة الإنسان وبعدها عناصر المسؤولية الاجتماعية ثم شروط المسؤولية الاجتماعية ومظاهر المسؤولية الاجتماعية في الأخير مستويات المسؤولية الاجتماعية.

الفصـــل الثـــاني

اتخاذ القرار

تمهيد

مفهوم اتخاذ القرار

أهمية اتخاذ القرار

أنواع القرارات

مراحل اتخاذ القرار

العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار

الأسس النظرية في اتخاذ القرار

تمهيـــد:

اتخاذ القرار هو أحد الفنون الهامة والتي تلعب دورا بارزا في حياة الأمم والأفراد، فكثير من القرارات التي اتخذت تركت بصمات قوية في تاريخ الحضارة الإنسانية.

لكن ما تجدر الإشارة إليه هو أن اتخاذ القرار ليس بالأمر السهل اليسير لاسيما إذا كان يرتبط بالمستقبل، كما اعتماده على التطبيق الأمثل لكافة مهاراته، يحتاج إلى موهبة وذكاء وتقدير جيد للعواقب، من هنا يتفق التربويون على أن اتخاذ القرار من المهارات الضرورية للمتعلمين، وذلك لمواجهة المشكلات اليومية والمواقف الحياتية التي تحتاج إلى اتخاذ القرارات المناسبة من بدائل عديدة حول المشكلات والمواقف التي تواجه الفرد.

وفي حياتنا العامة نجد الكثير الذين يفضلون القيام بعمل ما، على أن يتخذوا قرارا مهما كانت أهميته، وغالبا ما يكون الفشل في اتخاذ القرار أشد مرارة من معظم البدائل الأخرى، فكثير ما يصاب الإنسان بالإحباط نتيجة افتقاره للقدرة على اتخاذ القرار الذي اتخذه ولم يحالفه الحظ.

1-مفهوم اتخاذ القرار:

اتخاذ القرار لغة:

هو المستقر من الأرض . والقرار في مكان ماهو الاستقرار فيه: تقول قررت بالمكان . وقر عنده حتى استقر **(أنيس، 1981، ص20)**.

اتخاذ القرار اصطلاحا:

يقصد به الاستجابة الفعالة التي توفر النتائج المرغوبة لحالة أو حالات محتملة وهي تشمل الظواهر الاجتماعية والفردية وتستند إلى حقائق وقيم تؤدي إلى اختيار أفضل البدائل المناسبة لمواجهة الحالة أو حالات المحتملة **(سعيد ،1995 ،16)**.

كما يعرف اتخاذ القرار بأنه العملية التي يقوم بها جميع البشر وفي كل الأعمار وبصفة مستمرة **(المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 2004، ص64)**.

ويعرف اتخاذ القرار بأنه الاختيار الواعي بين البدائل المتاحة في موقف معين (**مسكي، 2003، ص8)**.

2-أهمية اتخاذ القرار:

اتخاذ القرار هو عملية متداخلة في جميع وظائف الإدارة ونشاطاتها، فعندما يمارس متخذ القرار وظيفة التخطيط فإنه يتخذ قرارات معينة في كل مرحلة من مراحل وضع الخطة سواء عند وضع الهدف السياسات أو إعداد البرامج أو تحديد الموارد الملائمة أو اختيار أفضل الطرق والأساليب لتشغيلها، وعندما يضع متخذ القرار التنظيم الملائم لمهامه المختلفة وأنشطته المتعددة فإنه يتخذ قرارات بشأن الهيكل التنظيمي ونوعه وحجمه وأسس تقسيم الإدارات والأقسام، والأفراد الذين يحتاج إليهم للقيام بالأعمال المختلفة ونطاق الإشراف المناسب وخطوط السلطة والمسؤولية والاتصال. وعندما يتخذ متخذ

القرار وظيفته القيادية فإنه يتخذ مجموعة من القرارات سواء عند توجيه مرؤوسيه وتنسيق مجهوداتهم أو استشارة دوافعهم وتحفيزهم على الأداء الجيد أو حل مشكلاتهم، وعندما يؤدي متخذ القرار وظيفة الرقابة فإنه أيضا يتخذ قرارات بشأن تحديد المعايير الملائمة لقياس نتائج الأعمال، والتعديلات التي سوف تجريها على الخطة، والعمل على تصحيح الأخطاء إن وجدت، وهكذا تجري عملية اتخاذ القرارات في دورة مستمرة مع استمرار عملية القيادة نفسها. **(الفقي**،1994، **ص**90).

3-أنواع القرارات:

- القرار الهادف: هوالذي يرتبط بالهدف النهائي، والقرار غير الهادف وهو الذي لا يؤدي إلى تحقيق الهدف.

- القرار الرشيد: هوالقرار الذي يعود إلى اختيار بدائل تؤدي إلى تحقيق الهدف النهائي، والقرار غير الرشيد وهو القرار العفوي الذي لا يساعد على الوصول للهدف النهائي.

- القرار المبرمج: هوالقرار الذي يخضع لحسابات وخطط دقيقة، ويتبع جداول زمنية محددة ومقننة، والقرار غير المبرمج يتطلب قدرا كبيرا من الابتكار، وتختلف أساليب معالجة القرار غير المبرمج عن القرار المبرمج. **(زياد محمد بخيت**،1998، **ص**60).

4-مراحل اتخاذ القرار:

أ- التعرف على المشكلة وتحديدها:

لا تتحرك إرادة الانسان نحو صنع القرار إلا بوجود المشكلة، ويتوقف تكامل التعرف على المشكلة على أمرين هامين هما:

- الوقت المتاح لعملية اتخاذ القرار.

- القدرة على إصدار القرار في الوقت المناسب.

ب . تشخيص المشكلة ويشمل:

1- جمع البيانات والمعلومات: دراسة المشكلة تتطلب من القائد جمع المعلومات بكل دقة والبحث عنها.

2- تعريف المشكلة: يتوقف التعريف السليم للمشكلة على استخدام المفهوم الذي يسمى Factor Limiting العامل المحدد، ويعتبرتشخيص وتعريف المشكلة هو من خطوات العلاج، وإعادة التقييم وتقليب الاعتبارات المثارة يساعدان على جعل عملية صنع القرار واقعية.

ج . بحث البدائل المتاحة:

فالقرار لابد وأن يكون وليدا لعملية المفاضلة والموازنة الرشيدة والفعالة بين عدد من لحلول والبدائل المتاحة، بحيث يمكن اقتراح إحداها لإصدار القرار وفقا لها، على أن يتصف ذلك الحل المقترح بالتفوق على غيره من حيث ملائمة اتخاذه لمجابهة المشكلة المعنية بالقرار، ومدى تحقيق الأهداف بأقل قدر ممكن من الاستخدام للإمكانيات المتاحة ماديا وفنيا وبشريا.

د . تنفيذ القرار ومتابعته:

القرار ليس قرارا على ورق، ولكنه قرار يحدث أثرا ويحقق نتيجة، وهذا يعني أن الآخرين طرف... ولذلك فإن القرار لابد أن يصلهم، وأن يهيئ المناخ لحفزهم على تطبيقه وتنفيذه.

ولكي يستمر القرار ينبغي تعديله أو تطويره بما يتفق عقليا مع الحل الأمثل للمشكلة التي يجابهها وبما يحقق هدفه بالكامل في هذا السبيل. **(علي محمد بيومي** ،2016، **ص** 79-80).

5-العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار:

إن بعض القرارات تتأثر بالظروف الشخصية لمتخذي القرارات الأنسب، ولهذا فإن متخذي القرارات يختلفون في درجة إدراكهم واتجاهاتهم وقيمهم لفهم المشاكل المنظمة، مما ينعكس على نوعية القرارات المتخذة.

وهناك متغيرات مع عملية اتخاذ القرار تتمثل في:

1. العوامل الشخصية أو التكوين النفسي والاجتماعي للشخص عند اتخاذ القرار.
2. العوامل الاجتماعية التي تصف البيئة الاجتماعية التي يتخذ القرار في إطارها.
3. العوامل الحضارية أو الثقافية التي تصف الأساليب والعادات والتقاليد التي تحكم الأفراد والجماعات في تصرفاتهم في مجتمع معين **(حبيب، 1997، ص76)**.

كما أن هناك عوامل أخرى تؤثر في اتخاذ القرار في ضوء تلك الرؤية للمتغيرات التي تتفاعل مع اتخاذ القرار يمكن تلخيصها فيما يلي:

- المعرفة المتجمعة الأساسية (التي تخلق لدى الفرد نموذجا عن العالم المحيط به).
- افتراضات علاقات السبب والنتيجة.
- الاحتياجات البشرية (التي تتعلق بإشباع الفرد لاحتياجاته الأساسية وتحقيق ذاته).
- الخبرات السابقة (التي تتعلق بتعليم الفرد والقدرات التي خصلها).
- التوقعات (التي تتعلق بما ينتظره الفرد طبقا لخبراته السابقة من اشباعات مختلفة للاحتياجات المختلفة).
- الثقافة والقيم (وتتضمن البيئة الثقافية للفرد التي تؤثر على قيمة الشخصية واختياراته **(غراب،1994، ص 46)**.

وفي واقع الأمر فإن أفضل قرار يصل إليه المرء، هو ذلك القرار الذي يكون محصلة لتفاعل الحقائق والفكر، والذي تراعى فيه كل المؤثرات الخارجية والداخلية والتي تتعلق بالموضوع قيد البحث. **(ليلى سعيد بنت سعد بن سعيد الصاعدي**، 2007، **ص**211-212).

6- الأسس النظرية لاتخاذ القرار:

في مجال تحديد الأسس النظرية لعملية اتخاذ القرار، تم التوصل إلى عدد من النظريات من أهمها:

1- **نظرية الصراع**:

وهي من أهم النظريات الوصفية لاتخاذ القرار، وقد طورت كل من Janis & Mann عام1977، وتتفاوت القرارات المتخذة في هذه النظرية، **وتتخذ خمسة أنواع نعرضها فيما يلي**:

الحالة الأولى: حالة التساهل وفيه يتخذ القرار بأقل من التشدد.

الحالة الثانية: حالة القبول بالأمور الشائعة الواضحة.

الحالة الثالثة: حالة تجنب اتخاذ القرار أو مواجهة مرتباته وذلك عن طريق تحويل مسؤولية اتخاذ القرار إلى شخص آخر.

الحالة الرابعة: حالة الحذر الزائد وفيها يبالغ ويتشدد متخذ القرار في الحرص ويقاوم اتخاذ القرار بسرعة دون بحث كل المعلومات المتصلة به.

الحالة الخامسة: حالة الحذر والاحتياط وفيها يبحث متخذ القرار عن المعلومات والبدائل ويقومها بحرص قبل اتخاذ القرار، وفي الوقت المناسب وبالصورة المناسبة **(الوهيب**،1999، **ص**26).

وتتبنى هذه النظرية نموذج اتخاذ القرار، والذي يتضمن المهارات التالية:

. التحديد الواضح للموقف الذي سيتم فيه اتخاذ القرار.

. وضع حلول عديدة للمشكلة موضع الاهتمام.

. تقديم سلبيات وإيجابيات كل بديل.

. اتخاذ القرار.

2 . النظرية المعيارية:

وهي نظرية تلقى القبول بين الباحثين في مجال الاقتصاد وعلم النفس تتبنى هذه النظرية عدة نماذج لاتخاذ القرار، نذكر منها النموذج المكون من المهارات التالية:

- حصر الآثار المترتبة على القرار.
- تحديد الخيارات أو البدائل المحتملة.
- تحديد إمكانية احتمالات نجاح كل أثر محتمل.
- تحديد جوانب الأهمية لكل أثر مترتب على القرار.
- تحديد الاحتمالات وقيمة كل منها، للتعرف على الإجراءات المحتملة والأكثر إمكانا.

ويتصف الأفراد الذين يتبعون هذا النموذج بأنهم يتصرفون بصورة عقلانية ومنطقية. **(ليلى بنت سعد بن سعيد الصاعدي**،2007، **ص**222-223).

خلاصـــة الفصل:

نستخلص من هذا الفصل أن في بداية الأمر قدمنا تمهيد شامل حول عملية اتخاذ القرار وتطرقنا كذلك إلى مفهوم اتخاذ القرار من الناحية اللغوية والاصطلاحية ثم انتقلنا بعد ذلك إلى أهمية اتخاذ القرار في حياة الانسان وبعد ذلك قمنا بتقديم أنواع القرارات المختلفة وبعدها مراحل عملية اتخاذ القرار ثم العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار وتلتها في الأخير الأسس النظرية في اتخاذ القرار والتي تمثلت في نظرية الصراع التي تضمنت خمسة أنواع أما النظرية الثانية فهي النظرية المعيارية التي تضمنت عدة نماذج لاتخاذ القرار .

الجانـــب التطبيقـــي

منهجيـــة البحـــث أو الإجراءات المنهجية

الفصـــل الثالث

تمهيد

1- مجتمع البحـث

2- عينة البحـث

3- منهـج البحـث

4- حدود البحـث

5- الدراســة الاستطلاعية

6- الأداة المستعملــة فــي البحـث

7- الأساليب الإحصائيــة المستخدمــة

تمهيد:

في كل دراسة ميدانية لابد من إتباع خطوات للوصول إلى نتائج معينة، وصحة وسلامة هذه الخطوات تؤدي بالضرورة إلى سلامة النتائج، وبعد تعارضنا في الفصول السابقة إلى الدراسة النظرية لموضوع البحث، سوف يتم في هذا الفصل عرض إجراءات الدراسة الميدانية، وسنتناول الإجراءات المنهجية للدراسة من خلال التطرق إلى: مجتمع البحث، عينة البحث، منهج البحث، حدود البحث، الدراسة الاستطلاعية، أدوات البحث، الأساليب الإحصائية.

1-مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من طلبة الجامعة الدارسين في جامعة يحي فارس بالمدية كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية الموزعين على عدة تخصصات حيث اخترنا مجموعة من الطلبة إناث وذكور السنة الأولى ووزعنا عليهم استبيان الخاص ببحثنا حيث تلقينا تعاون كبير من طرف الطلبة والحمد لله.

2-عينة البحث:

لقد قمنا باختيار عينة البحث بطريقة عشوائية والتي كان عددها 60 طالب وطالبة الدارسين في جامعة يحي فارس بالمدية في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

3-منهج البحث:

إن طبيعة مشكلة الموضوع ونوع المعلومات والحقائق التي يريد الباحث الوصول إليها وطريقة تحليلها وتفسيرها، كل هذا يفرض على الباحث تحديد نوع المنهج المستخدم في الدراسة.

ونظرا لطبيعة دراستنا في التعرف على المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها باتخاذ القرار لدى طلبة جامعة يحي فارس كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، اعتمدنا على المنهج الوصفي لملائمته لدراستنا وللأهداف التي تسعى لتحقيقها، وبناء على البيانات التي يراد جمعها.

فالمنهج الوصفي هو طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصورها كميا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة.

4-حدود البحث:

1) المجال الزماني:

تمت هذه الدراسة خلال السنة الجامعية 2020/2019 م.

2) المجال المكاني:

ويتمثل المجال المكاني في جامعية يحي فارس كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بالضبط في عين الذهب.

5-أداة المستعملة في البحث:

أ . الاستبيان:

يُعتبر الاستبيان من أهم الوسائل المستخدمة في البحوث العلمية، وخاصة الاجتماعية والتربوية، والاستبيان في اللغة مصدر الفعل استبان، واستبان الشيء أي وضّحه وأظهره وعرّفه، والاستبيان في الاصطلاح، هو عبارة عن الأسئلة المصممة بشكل جيد ومترابط، والتي تهدف إلى جمع البيانات التي يريدها الباحث في بحثه؛ للوصول إلى النتائج؛ أي أن الاستبيانَ أحدُ طرق جمع البيانات، ويُطبّق على عينة مأخوذة من مجتمع معين، أو بيئة معينة... إلخ؛ فتكون البيانات التي يحصل عليها الباحث من تطبيق الاستبيان على العينات، ممثّلة للمجتمع ككل، أو للبيئة ككل.

وفي بحثنا تطرقنا في الاستبيان إلى ثلاثة أجزاء فالجزء الأول عبارة عن بيانات شخصية أما جزئين الآخرين فهما مقياسين أول يتمثل في مقياس المسؤولية الاجتماعية المتكون من 20 بند والثاني مقياس اتخاذ القرار والمتكون أيضا من 20 بند أي مجموعهما يساوي 40 بند ومنها بنود إيجابية وبنود سلبية يقابل كل منهما اختيارين يقيس ـ لا يقيس.

ب . الخصائص السيكولوجية للاستبيان:

. صدق الاستبيان: لقد اعتمد الباحث للكشف عن صدق الاستبيان على عدة أساليب نذكر منها ما يلي:

1 **. صدق المحكمين:** تم عرض الاستبيان في صورته الأولية بشكله المخصص على هيئة من المحكمين قدرت بثمانية أساتذة الاختصاص بجامعة المدية وتم قبول العبارات التي اتفق عليها 6 من الأساتذة أي نسبة 75بمئة من المحكمين، كما تم تصحيح بعض العبارات التي أشار إليها المحكمين.

2 **. صدق الذاتي:** نظرا للعلاقة الوثيقة بين الثبات وصدق الذاتي فقد قام الباحث بحساب الصدق الذي عن طريق إيجاد الجذع التربيعي لمعامل الثبات وكان معامل الصدق الذاتي للاستبيان يقدر بـ (0.80) مما يدل على صدق الاستبيان.

3 **. صدق المحتوى**: قام الباحث بحساب صدق المحتوى وللأداة عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين كل بعد من أبعاد الاستبيان والدرجة الكلية.

خلاصة الفصل:

تطرقنا في بداية الفصل إلى تمهيد حول الدراسة الميدانية ثم قدمنا منهج الدراسة ومن ثم انتقلنا الى تقديم منهج الدراسة والمتمثل في المنهج الوصفي ثم ذهبنا بعد ذلك إلى تقديم حدود الدراسة والمتمثلة في المجال الزماني والمجال المكاني وفي نهاية الفصل تطرقنا إلى مجتمع وعينة الدراسة وبعدها أداة الدراسة وخصائصها السيكولوجية وبعدها ملخص شامل للفصل.

الفصـــل الرابع

عرض وتفسير النتائج

تمهيد

1- عرض النتائج وتفسيرها

2- استنتاج

3- الاقتراحات

تمهيد:

بعد التطرق إلى الفصل السابق والتي تتضمن الإجراءات الميدانية للدراسة، سوف يتم في هذا الفصل عرض أهم النتائج المتحصل عليها، ومن ثم تحليلها وتفسيرها ومناقشتها واستنادا على الجانب النظري، والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة.

عرض النتائج وتفسيرها:

عرض نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على وجود علاقة بين متغير المسؤولية الاجتماعية ومتغير اتخاذ القرار وبعد اختبارها بمعامل بيرسون تحصلنا على قيمة ترابط موجبة قوية أي كلما ارتفع مستوى المسؤولية الاجتماعية كلما ارتفع مستوى اتخاذ القرار، ورفض الفرضية الصفرية.

عرض نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين على متغير المسؤولية الاجتماعية واتخاذ القرار وبعد اختبارها باختبارات للفروق تحصلنا على وجود دلالة الفروق بين المتغيرين وترجعها الباحثتان أن الفتيات والذكور يختلفان في المسؤولية الاجتماعية واتخاذ القرار.

عرض نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير المسؤولية الاجتماعية ومتغير اتخاذ القرار وفق السن وبعد اختبارها باختبارات الفروق تحصلنا على انعدام دلالة الفروق على المتغيرين وترجعها الباحثتين إلى أن المسؤولية الاجتماعية واتخاذ القرار ليس لها علاقة بالسن.

الاستنتاج:

بعد عرض وتحليل النتائج توضح لنا من خلال هذا الفصل وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا وهو يعني وجود علاقة موجبة قوية بين متغير المسؤولية الاجتماعية واتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة يعزى إلى متغير الجنس والسن.

الاقتراحات:

على ضوء ما توصلنا إليه في دراستنا فسوف نقدم الاقتراحات التالية:

- توصلنا في دراستنا إلى وجود علاقة بين المسؤولية الاجتماعية واتخاذ القرار.
- فيمكن أن ندرس أيضا المسؤولية الاجتماعية واتخاذ القرار بالنسبة لمتغيرات أخرى مثلا (الخبرة).
- القيام بدراسات جديدة تخص الطلبة لنتعرف على بعض صعوبات التي يمكن أن تؤثر في اتخاذ القرار.
- القيام بتعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة لكي يتسنى لهم حسن اتخاذ القرار.

الخاتمة

الخاتمــة:

من خلال إجرائنا لهذا البحث المعنون بالمسؤولية الاجتماعية وعلاقتها باتخاذ القرار لدى طلبة السنة الأولى جامعي حاولنا أن نصل إلى نتائج موضوعية يمكن الوثوق فيها، وذلك من خلال استغلالنا لجل المعطيات المتوفرة لدينا بإجراء بحث في التراث التربوي النظري حول متغيرات البحث الرئيسية، بالإضافة إلى دراسة ميدانية بميدان الدراسة، ولقد كانت توقعات البحث تتمثل في أن المسؤولية الاجتماعية واتخاذ القرار تتدخل فيها متغيرات التالية الجنس والسن والمستوى.

وعلى هذا الأساس قمنا بصياغة استبيان من 3أقسام: القسم الأول البيانات الشخصية والقسم الثاني والمتمثل في محور المسؤولية الاجتماعية أما القسم الثالث فهو محور اتخاذ القرار، قصد جمع المعلومات المطلوبة للبحث ناهجين المنهج الوصفي بالطريقة التحليلية الإحصائية، وقمنا بجمع البيانات من العينة المكونة من 60 طالبة وطالب عبر جامعة يحي فارس وفي الأخير فإن هذا البحث ما هو إلا محاولة عملية جادة، قد لا تخلو من الخطأ التجريبي.

المراجع

قائمـــة المراجـــع:

1. أحمد محمد الشامي، سيد حسب الله، ***المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات***، الرياض: دار المريخ.
2. الألوسي، صائب أحمد. (2003). ***دور المناهج في تنمية الثقة بالنفس واتخاذ القرار***، قطر: اللجنة الوطنية القطرية للثقافة والعلوم.
3. أنيس، وابراهيم وآخرون. (1981). ***المعجم الوسيط***، القاهرة.
4. بخيت، زياد محمد. (1998). ***اتخاذ القرارات كنظرية وتطبيق***، مجلة الإفادة العامة، العدد الحادي عشر، الرياض: معهد الإدارة العامة.
5. بيصار، محمد. (1974). **العقيدة والأخلاق**، (ط4)، بيروت: دار الكتاب اللبناني.
6. بيومي، علي محمد. (2016). **الذكاء الوجداني للقائد واتخاذ القرار**، (ط1)، القاهرة: دار الكتاب الحديث.
7. الحارثي، زايد بن عجير. (2001). **واقع المسؤولية الشخصية الاجتماعية لدى الشباب السعودي وسبل تنميتها**، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، مركز الدراسات والبحوث، الرياض. (ص285).
8. حبيب، مجدي عبد الكريم. (1997). **سيكولوجية صنع القرار**، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
9. حيا الله، حمدي. (1977). **الأخلاق ومعيارها**، مطبعة الجبلاوي.
10. زهران، حامد. (1984). **علم النفس الاجتماعي**، (ط4)، القاهرة: عالم الكتب.
11. سعيد، نهى. (1990). ***اكتساب مهارة اتخاذ القرار نحو بعض قضايا التربية الحياتية من خلال التعامل مع العقاقير والأدوية***، رسالة ماجيستير غير منشورة، جامعة القاهرة: كلية التربية، الفيوم.
12. الصاعدي، ليلى. (2007). ***التفوق والموهبة والإبداع واتخاذ القرار***، (ط1)، عمان: دار الحامد.
13. العبد، حامد، مصطفى، محمود. (1985). ***دراسة عن اتخاذ المخاطرة ومواصفاتها عند طلاب وأساتذة كلية البحرين***، المؤتمر الأول لعلم النفس، مصر: جامعة حلوان، كلية التربية.

14. عثمان، سيد. (1973). **المسؤولية الاجتماعية، دراسات نفسية وتربوية**، (ط3)، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

15. عثمان، سيد. (1986). **المسؤولية الاجتماعية والشخصية المسلمة**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

16. علي، زيدان. (1993). **مقياس الاتجاه نحو المسؤولية- الذاتية لدى الأطفال والمراهقين**. مجلة علوم وفنون، جامعة حلوان،5(4).

17. غراب، كامل السيد. (1987). ***محددات الاختيار والتحرك المهني (مدخل الأنماط الفكرية في اتخاذ القرارات***، مجلة معهد الإدارة العامة، الرياض، العدد (56) ص 8-15.

18. الفقي، عبد اللاه إبراهيم. (2012). ***نظم المعلومات المحسوبة ودعم اتخاذ القرار***، (ط1)، عمان: دار الثقافة.

19. الفقي، محمد عبد القادر. (1994). ***فن اتخاذ القرار***، القافلة، إدارة العلاقات العامة، شركة ارامكو السعودية، الظهران.

20. الكفافي، علاء الدين، والنيال، مايسة. (1994). **الترتيب الميلادي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية**. مجلة علم النفس. الهيئة المصرية للكتاب. القاهرة: مكتبة النجارة والتعاون.

21. الليحاني، أحمد. (2012). **العلاقات العامة والمسؤولية الاجتماعية**، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

22. مسكي، زامل جميل. (2004). ***بعض سمات الشخصية وعلاقتها باتخاذ القرار لدى عينة من مديري المدارس بمدينة مكة المكرمة***، رسالة ماجيستير غير منشورة، مكة المكرمة: جامعة أم القرى، كلية التربية.

23. نجاتي، حسين. (2006). **الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية وتحمل تبعاتها**، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.

24. الهذلي، نايف. (2009). **الاتجاه نحو ظاهرة الإرهاب وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية وبعض المتغيرات الأخرى لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة**، رسالة ماجيستير غير منشورة، مكة المكرمة: جامعة أم القرى، كلية التربة.

25. الهواري، سيد. (1998). ***اتخاذ القرارات الإدارية***، القاهرة، مكتبة عين شمس.

26. هيل وماك كوبين. (1989): **الوجود والعدم**، ترجمة عبد الرحمن بدوي، بيروت: دار الآداب.

27. الوهيب، بدرية فهد. (1999). ***تنمية مهارات اتخاذ القرار***، دراسة تجريبية على عينة من الطالبات المتفوقات وغير المتفوقات بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت، رسالة ماجستير غير منشورة، البحرين: جامعة الخليج العربي.

الملاحـــق

تحكيم الاستبانة:

جامعة يحي فارس بالمدية

كلية علوم الإنسانية والاجتماعية.

فرع علوم التربية: " تخصص إرشاد وتوجيه".

بسم الله الرحمن الرحيم

الأستاذ الدكتور الفاضل..... المحترم.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :

يقوم الباحث بإجراء دراسة حول المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها باتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة وذلك للحصول على درجة الماجستير في علوم التربية لذا قام الباحث بتطوير استبيان لقياس المسؤولية الاجتماعية وقياس اتخاذ القرار وستوجه إلى طلبة السنة أولى علوم التربية تخصص **ـ إرشاد وتوجيه ـ** لذا أرجو التكرم بإبداء رأيكم السديد ومقترحاتكم بشأن فقرات الاستبيان فيما إذا كان صالحًا أو غير صالح، ومدى انتماء كل فقرة للمجال المحدد لها، وبنائها اللغوي، وتقديم أية اقتراحات أو تعديلات ترونها مناسبة لتحقيق هدف الدراسة الحالية علمًا بأن بدائل الإجابة على الفقرات هي: تقيس / لا تقيس.

مع خالص الشكر والتقدير

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

استبيان

معلومـات شخصيـة:

الجنـس: ذكـر ☐ أنثـى ☐

السن:

أخـي الطالـب / أختـي الطالبـة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها باتخاذ القرار لدى طلبة جامعة يحي فارس بالمدية.

لذا نرجو منكم قراءة فقرات الاستبانة بتمعن والإجابة عنها بوضع علامة (×) في العمود المناسب وسيكون للمعلومات التي تقدمونها أثر فعال في نتائج البحث وتعاونك بالإجابة بصدق وصراحة، يقابل بالتقدير علما بأن البيانات الشخصية لن تستخدم لغايات البحث فقط وستعامل بسرية تامة.

وشكرا لكم على حسن تعاونكم

استبانة المسؤولية الاجتماعية

الرقم	الفقــرة	تقيس	لا تقيس	التصحيح
01	أحرص على تكوين علاقات اجتماعية مع زملائي			
02	أومن بالمثل القائل (أنا وما بعدي الطوفان)			
03	أنهي كل عمل أقوم به على أكمل وجه			
04	أشعر بأن دوري محدود في المجتمع ولا يقدم ولا يؤخر			
05	أساعد زميلي ضعيف النظر وأجلسه أمامي			
06	إذا اقتضت مصلحتي الغش فإني ألجأ إليه لتحقيق النجاح			
07	حضوري متأخر عن الحصة الأولى لا يسبب أي ازعاج			
08	أعمل على تحقق أهدافي بغض النظر عن الوسيلة			
09	أمنع أصدقائي من التعرض أو التحرش بالآخرين			
10	أنصح زملائي بعدم العبث بأثاث الجامعة			
11	أشرح لزملائي المواد الصعبة			
12	التصرفات الخاطئة التي يقوم بها البعض لا مبرر لها			

13	أهتم بالبرامج ذات الطابع الاجتماعي			
14	أحل كل مشكلة تواجهني وحدي دون الاستعانة بالزملاء			
15	أجلس مع زملائي ونتناول موضوعات ليست لها قيمة			
16	أشارك زملائي في زيارة الأساتذة باستمرار			
17	أشعر بالضيق عندما أدعى للمشاركة في المناسبات الاجتماعية			
18	لا يهمني ما يقوله زملائي عني بأني غير اجتماعي			
19	الوقوف في الطابور لتحقيق مصلحة معينة يرهقني ويضيع وقتي			
20	أخصص بعض الوقت للمطالعة والتثقيف الذاتي			

استبانة اتخاذ القرار

الرقم	الفقــرة	تقيس	لا تقيس	التصحيح
01	هل تملك القدرة على اتخاذ أنسب الأوقات لاتخاذ القرار؟			
02	هل الخبرة ودرجة التعليم وراء اتخاذ القرار؟			
03	هل تؤسس قراراتك على معرفة بالحقائق؟			
04	عندما تتخذ قرارا، هل تتابعه جيدا في التنفيذ؟			
05	هل تجمع كل الحقائق التي تحتاج إليها قبل اتخاذ القرار؟			
06	هل تزن النتائج المترتبة على القرار؟			
07	هل تقدر المسؤولية اتخاذ القرار؟			
08	هل أنت مستعد لتحمل المسؤولية الفشل في قرار خاطئ؟			
09	هل تحدد فوائد ومضار القرار؟			
10	هل تعتبر نفسك ممن يشتركون في المناقشات باستمرار لاتخاذ القرار؟			
11	هل تعود لقرارك مرة ثانية "؟			
12	هل تؤخر اتخاذك القرار لأنك تأمل في أن يحدث شيء يريحك منه؟			
13	هل تسمح للآراء السابقة أن تؤثر في على قراراتك؟			

14	هل تتردد عند اتخاذ القرار؟			
15	هل معظم القرارات تنفذ بواسطة فرد؟			
16	هل حالتك النفسية تؤثر في نتيجة قرارك؟			
17	هل تتراجع في قرارك بعد اتخاذه؟			
18	عند اتخاذك القرار هل تعاني علنا من الشك في خطئه أو صوابه؟			
19	هل تسمح للتعصب والتحيز أن يؤثر في قرارك؟			
20	هل تعتمد على الاتصال الشخصي عندما تتخذ القرار؟			

قائمة المحكمين:

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة	الجامعة
	أستاذ مساعد(أ)	رئيسا	جامعة المدية
واكد رابح	أستاذ محاضر (ب)	مقررا ومشرفا	جامعة المدية
	أستاذ مساعد(أ)	مناقشا	جامعة المدية